

قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري)

٤) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

نبدأ بسم الله هذا هو المجلس الرابع. ونحن في كتاب العلم. اتفضل بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. قال المختصر رحمه الله كتاب العلم هذا الكتاب عقده البخاري رحمه الله باسم كتاب العلم. ولا يخفى فصل العلم فضل العلم. اه ولا يخفى فضل العلم. وان -

[00:00:06](#)

الله سبحانه وتعالى اثنى على العلماء. والنصوص في هذا في كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا. نعم. يعني كمقدمة يا شباب؟ البخاري في كتاب العلم هذا ذكر ما هو خير العلم. وما هو انفع العلم؟ وما هي اداب العالم؟ وما هي اداب المتعلم؟ وما هي

اخلاق طالب العلم؟ يعني بمعنى - [00:00:26](#)

الامور التي تعين على تحصيل العلم. منها مثلا الحرص ومنها ان يسأل وهكذا اتفضل. وهذا افضل كتاب في اخلاق طالب العلم. بخلاف ان كثير من الناس اذا درس مثلا اذا اراد ان يدرس اخلاق طالب العلم لا يفكر في هذا - [00:00:46](#)

مع انه اهم كتاب في آ ما هو خير العلم وما هو انفعه؟ وما هي اداب العالم والمتعلم اتفضل ولو لم يكن في العلم الا انه الطريق الذي من خلاله يعبد الانسان ربه على بصيرة لكفاه. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله - [00:01:03](#)

الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة؟ فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث. فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال. وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة؟ قال ها انا يا رسول الله -

[00:01:22](#)

قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. فقال كيف اضاعتها؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة الشرح. هذا الحديث فيه جملة من الفوائد من اهمها الاولى ان السنة في المحادثة ان ان يقدم الاسبق في الحديث. لان النبي صلى الله عليه - [00:01:42](#)

وسلم لم يقطع حديثه ويستقبل هذا السائل بل اتم حديثه مع السابقين. الثانية مراجعة المفتي في فتواه والمجيب في جوابه فقد

سأل الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم في جوابه - [00:02:02](#)

وراجعت والمجيبة. يعني انك انت تراجع. نعم والمجيبة في جوابه فقد سأل الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم سؤال المفتي في

فتواه والمجيب في يعني يبقى دي مضاف اليه. اه - [00:02:16](#)

نعم مراجعة المفتي في فتواه المجيب في جوابه. فقد سأل الاعرابي فقد سأل الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم سؤال استدراكيا كيف تضيع الامانة؟ فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم وبين له معنى اضاءة الامانة. فقال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة.

وهذا والله اعلم - [00:02:35](#)

من معاني قوله ضيعت الامانة. والا فان تضييع الامانة له صور كثيرة. لكن النبي صلى الله عليه وسلم اختار اوضح واخطر العلامات ولا شك ان هناك اسبابا تجعل الامر يوسد الى غير اهله. ومن هذه الاسباب الاول الا يوجد يوسد يوسد. نعم. هم. ولا شك ان هناك -

[00:02:58](#)

بابا تجعل الامر يوسد الى غير اهله. ومن هذه الاسباب الاول ان لا يوجد من يستحق الامر باهلية وجدارة. الثاني ان يتخلى عن القيام

بهذا الامر لمن هو اهل له. الثالث سوء التدبير وقلة التوفيق فيعطى الامر من ليس له من ليس له. وقوله اذا وسد الامر عام في كل -

تمرين في كل امر يهم الجميع امين امامة وامارة وادارة وقضاء وغيرها. فجميع الاعمال التي يوكل بها الانسان ويطالب بها هي امانته امانات فالمدرس مؤتمن والموظف مؤتمن وامام المسجد والخطيب وغير هؤلاء كلهم مؤتمنون على اعمالهم التي وكلت اليهم. فالامانة في الشرع - 00:03:38

العامه. ومناسبة هذا الحديث لكتاب العلم ان هذا الرجل جاء يسأل عن علم فاجيب عن سؤاله. فعلم بذلك ان من طرق تحصيل العلم السؤال عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها. فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ - 00:03:58

علنا نمسح على ارجلنا. فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثة. الشرح. قوله تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة اي تأخر تأخر والتخلف هنا نسبي وهذه السفرة كانت من مكة الى المدينة. فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة اي -

الصلاة وهي صلاة العصر وكانوا يتوضأون للصلاة ويمسحون ارجلهم ويبدو شيء من اعقابهم. فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الحالة من من الصحابة جعل ينادي باعلى صوته ويل للاعقاب من النار. وفي قوله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار ان الاخلال في غسل اركان الوضوء او فروض - 00:04:39

الوضوء هو من الكبائر. فلو اخل انسان بغير العاقب كالمرفق مثلا لدخل في هذا الوعيد. ويؤخذ من هذا الحديث جواز رفع الصوت في تبليغ العلم لا سيما عند الحاجة كبعد المعلم مثلا او لاهمية الموضوع. وعلى هذا فان ما يفعله بعض الناس في الحج من تعليم الناس بمكبرات الصوت على السيارات - 00:04:59

متنقلة له اصلا في السنة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم. فحدثوني ما هي - 00:05:19

فوقع الناس في شجر البوادي. قال عبدالله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت. ثم قالوا حدثنا ما ما هي يا رسول الله؟ قال هي النخلة الشرح. هذا سؤال سأل النبي صلى الله عليه وسلم به اصحابه وهو الذي يسمى في وقتنا الحاضر اللغز. ويسميه العلماء المعاياة - 00:05:33

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها. وان وانها مثل المسلم. فالنخلة لا يسقط ورقها طول العام بخلاف غيرها اين الاشجار فانه يتجدد في الغالب. لكن النخلة ورقها ثابت مع الفصول والامطار وشدة الحر. وكذلك المسلم خيرته ثابت. تنتابه الاوقات والمواقف - 00:05:53

ينتابه الفتور احيانا. والنشاط احيانا. لكنه على ما هو عليه. ايمانه في قلبه موجود يزيد وينقص ويرتفع وينخفض. والنخلة مع ورقها كذلك يميل ورقها. واحيانا يعتدل حسب حسب الرياح. حسب الرياح كذلك المؤمن ينتابه ما ينتابه. لكن هو باق. وفي هذه اعظم -

اشارة للمسلم انه من توفيق الله سبحانه وتعالى له لا تؤثر فيه المؤثرات من فتن وشبهات قال فحدثوني فحدثوني ما هي؟ فجعل كل واحد من الصحابة يقول شجرة فلم فلم يوفقوا للجواب حتى قالوا يا رسول الله حدثنا ما هي؟ فقال هي النخلة. قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ووقع في نفسه انها النخلة فاستحييت - 00:06:33

وكان حياء ابن عمر هيبة للنبي صلى الله عليه وسلم. ولكبار الصحابة رضي الله عنهم. وربما كان حياؤه انه استبعد ان يكون الجواب الصحيح معه. لكون رضي الله عنهم لم يوفقوا للجواب الصحيح. ولما علم عمر بن الخطاب رضي الله عنه اسف على هذا التصرف على هذا التصرف من ابنه وعلى هذا الحياء. وتمنى ان - 00:06:57

والله ان ان عبد الله ابن عمر اجاب بالجواب الصحيح. فلو اجاب وفق آآ فلو اجاب وفق مراد النبي صلى الله عليه وسلم لكان لعبدالله بن عمر منقبة عظيمة وكذلك لابيه عمر - 00:07:17

ففي الحديث ان من طرق التعليم طرح السؤال على المتعلمين. وينبغي ان نراعي وينبغي ان نراعي عدة امور من اهمها. اولاً مراعاة حال حال المسؤولين يقول السؤال مناسباً لهم فلا يسألهم عن قضايا صعبة ومعقدة. ثانياً ينظر السائل الى مصلحة المسؤولين في تعجيل الاجابة او تأخيرها. فقد كان النبي صلى الله عليه - [00:07:31](#)

يفعل ذلك. وقد وقع منه ان اجابهم في نفس المجلس كما في هذا الحديث. ووقع منه ان اخر الجواب كما في حديث السبعين الذين يدخلون الجنة بلا بلا حساب ولا عذاب. وفي حديث لاعطين الراية غدا رجلاً يفتح على يديه. يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - [00:07:51](#)

عن انس رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد؟ والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم. فقلنا هذا الرجل - [00:08:10](#) ظهران ظهرانيهم. ايوة. متكئ بين ظهرانيهم. فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ المتكئ. فقال له فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب وقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك. فقال الرجل اني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك. فقال سل عما بدا لك - [00:08:28](#)

وقال اسألك بريك ورب من قبل من قبلك. الله ارسلك الى الناس كلهم؟ فقال اللهم نعم. قال انشدك بالله الله امرك ان تصلي الصلوات الخمسة في اليوم والليلة قال اللهم نعم. قال انشدك بالله الله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة - [00:08:48](#) كان ايه؟ ان تصوم هذا الشهر من السنة؟ هم قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا؟ فقال النبي فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم. فقال الرجل امنت بما جئت به - [00:09:08](#) وانا وانا رسول من ورائي آآ من من قومي وانا ضمام ابن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر الشرح هذا الحديث فيه اه فيه هذه المحاور العجيبة بين النبي صلى الله عليه هذه المحاور العجيبة - [00:09:31](#)

في هذه المحاور العجيبة بين النبي صلى الله عليه وسلم وضمام. اذ اول ما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم دخل على جبل فاناخه في المسجد. والمراد انه اناقة - [00:09:47](#)

قرب المسجد وقد وردت رواية اخرى انه اناخه عند باب المسجد قوله ثم قال لهم ايكم محمد؟ هذا طبع من عاش في بيئة جافة ان يظهر جفاؤها على الالفاظ ومعاملته وهو غير ملوم على هذا - [00:09:57](#) قول قوله والنبي صلى الله عليه لا ارى في ذلك ان هو شيء يدل على الجفاء يعني ايكم محمد لانه لم يكن يعلم آآ من الايات ما يجعله يشهد انه - [00:10:12](#)

رسول الله لا اعرف ما دلالة الجفاء هنا يعني هو لم يقل رسول الله لانه لم يكن اسلم اصلاً ماشي قوله والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم ظهرانيهم آآ متكئ بين ظهرانيهم يؤخذ منه انه لا بأس ان يتكئ الانسان بين اصحابه. نعم - [00:10:22](#) يؤخذ منه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتميز عن اصحابه. يعني لم يكن له سمت اول ما يعني يدخل الداخل يقول هذا مميز عنهم او لا هو كان - [00:10:41](#)

منهم صلى الله عليه وسلم الوقار والهيبة لا يأتي بالتصنع والتكلف هو شيء يجعله الله لك في قلوب الناس. مش انت اللي بتجعله لنفسك بعض الناس مثلاً يمكن ان يتجاهل الرد على الرسائل - [00:10:51](#)

آآ يعتمد ان يلبس ثياباً معينة بغرض ان يظهر عليه الهيبة يعتمد ان هو يتكلم بطريقة معينة بغرض ان يكون مهاباً لا بأس ان الانسان يراعي عرفه لكن لا يتكلف ان يتميز عن الناس - [00:11:03](#)

ومن يهن الله فما له من مكرم. واكمكم عند الله اتقاكم قوله فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ في هذا بيان شيء من خلقته ووصافه صلى الله عليه وسلم. وانه ابيض - [00:11:19](#)

وكان بياضه بياضاً مشرباً بحمرة صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وفائدة معرفة اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم الخلقية هي ان الانسان لو رأى لو رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وطابقت الرؤيا وصفه صلى الله عليه وسلم على حقيقته

فانها رؤيا حق لان الشيطان لا يتمثل بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:34](#)

فمن الضروري ان تتفق الرؤية مع مع الصفة الواردة. قوله فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب هذا استثبات منه. هل انت في رواية ابن عبد المطلب يعني استفهام مش مش آ دي الرواية اللي انا احفظها ابن عبدالمطلب هو انت ابن عبد المطلب - [00:11:55](#)
مش نداء هو استفهام ولذلك قال قد اجبتك. ماشي هذا هذا استثبات منه. هل انت محمد بن عبد المطلب؟ ويؤخذ من هذا ان التثبت مطلوب. لاقرار النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الاعرابي. وقد - [00:12:12](#)

امر الله سبحانه وتعالى به في كتابه فقال فتبينوا قوله قد اجبتك معناه ان محمد بن عبد المطلب وقال الرجل اني سائلك فمشدد عليك. معناه انا محمد بن عبد المطلب - [00:12:27](#)

معناها ان محمد ابن عبد المطلب وقال الرجل اني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك. هذه مقدمة يقولها هذا يقولها يقولها هذا الرجل لا تجد يعني لا تغضب - [00:12:40](#)

يقول هذا الرجل الاعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سل عن ما بدا لك فقال اسألك بربك ورب من قبلك او ارسلك الى الناس كلهم هذا السؤال الاول الذي طرحه الاعرابي على النبي صلى الله عليه وسلم. يستثبت عن الرسالة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم. وفي جواب النبي - [00:12:53](#)

صلى الله عليه وسلم شيء من القرب من السؤال. لانه لما ابتدأه بالاستحلاف اسألك بربك اجابه بقوله اللهم نعم قوله انشدك بالله الله امرك ان تصلي الصلوات الخمس آ الصلوات الخمسة في اليوم والليلة؟ قال اللهم نعم. قال انشدك بالله الله امرك - [00:13:16](#)
ان تصوم هذا الشهر من السنة؟ قال اللهم نعم. قال انشدك بالله الله امرك ان تأخذ ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسيمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم - [00:13:34](#)

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم اولاً عن الرسالة. ثم الصلاة ثم الصيام ثم الصدقة. وهذه الاسئلة مع ما فيها من الجفاء الظاهر الا ان هناك جفاء اخر فيها الا وهو قوله ان تصلي ان تصوم. فكان الاحسن ان يقول الله امرك ان تصلي وان نصوم. يعني اصلا هذا معتمد على ان هذه الرواية - [00:13:49](#)

مم. يعني الذي اعرفه ان ان هذا الحديث له اكثر من رواية ان تصلي وان نصوم فحتى لو قال ان تصلي وان تصوم لا ادري ما وجه الجفاء في سؤال هذا الرجل بل العكس الذي يبدو من هذا الرجل هو العلم والحكمة. لماذا؟ لانه اولاً لما جاء - [00:14:09](#)
رسول النبي صلى الله عليه وسلم لم يصدقه حتى يستثبت منه. ثانياً انه سأله بالترتيب عن الرسالة ثم عن الصلاة فلا يبدو لي اي كل شيء يدل على جفاء الرجل بل العكس. يدل على العلم والحكمة. ماشي - [00:14:25](#)

او الله امرك ان تأمرنا بالصلاة والصيام. فكأنه جعل الشريعة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. قوله فقال الرجل امنت بما جئت به وانا من ورائي من قومي. من ورائي؟ آ وانا رسول من ورائي من قومي. فايما هذا الرجل سيكون مصلحة لمن بعده ومن ومن وراءه من قومه - [00:14:40](#)

وقد ذهب الى قومه وبلغهم ما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث فيه فوائد كثيرة. منها حلم واناة النبي صلى الله عليه وسلم بهؤلاء الجفاة من الاعراب. فلم ينتهر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاعرابي. بل اجابه باجابات مشاكلة لاسئلته -

[00:15:00](#)

ومنها ان الزكاة صدقة ونستفيد ذلك من قوله ان تأخذ هذه الصدقة. والمراد بذلك الزكاة. ولا شك ان الزكاة صدقة بنص بنص القرآن في قوله سبحانه وتعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين. ومنها جواز دفع الزكاة الى صنف من اصناف ثمانية مذكورين. لانه قال -

[00:15:19](#)

فتقسيمها على فقرائنا. ولم يقل على فقرائنا ومساكيننا الى اخر الاصناف عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلاً وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين. فدفعه عظيم البحرين الى كسرى. فلما فقرأه - [00:15:40](#)
مزقه قال. اهو شوفوا يا شباب زي ما بقول لكم يعني الرواية في البخاري الرواية الثانية في البخاري ماذا تقول بل دي الرواية اصلا

اللي موجودة في كتاب العلم ان هو الرجل من الاول قال له اسألك - 00:15:56

اه انشدك بالله الله امرك ان نصلي الصلوات الخمس وبعد كده ان نصوم لم يقل تصوم. فاقصد ان فيه اكثر من رواية فان هو يستنبط يعني حتى لو رواية تصوم لا تدل على الجفاء. فما بالك ان فيه روايات اخرى - 00:16:10

ثم بنى عليها شفت لان هو الاساس يعني ليس دقيقا فبنى عليه قاعدة صبر النبي صلى الله عليه وسلم. يعني حلمه على هؤلاء طب معروف صبر النبي صلى الله عليه وسلم وحلمه بس ماذا فعل الرجل ليوصف بالجفاء؟ لا ادري. اتفضلي - 00:16:26

قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق. الشرح في هذا الحديث مراسلة الكفار ودعوتهم الى الاسلام كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه جواز الدعاء بالمثل فان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه خبر تمزيقه - 00:16:43

تمزيقهم الكتاب دعا عليهم بالتمزيق جزاء وفاقا. وقد صاروا الى ما دعا عليهم به النبي صلى الله عليه وسلم عن انس رضي الله عنه قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقليل له انهم لا يقرأون كتابا الا مختوما. فاتخذ خاتما من من فضة -

00:16:58

طبعا البخاري لماذا ادخل الحديث السابق في كتاب العلم ما مناسبتة؟ لن لن تظهر لك المناسبة لان العنوان اتشال صح؟ مناسبة

ببساطة ان هو يريد ان يستدل على الايجاز على - 00:17:16

كتابة الكتاب يعني مثلا هو يستدل على ان لو ان عالما من العلماء قرئ عليه تمام وهو يسمع واقر هذا الكتاب فكأنه سمع منه. زي ما

كان الامام ابن مالك بيعمل مثلا - 00:17:30

ويريد ان يتكلم عن الكتابة في الحديث كتابة الحديث فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ كتب كتابا فدفعه الى عظيم البحرين فدفعه

عظيم البحرين الى كسرى. هذا هو كتاب النبي صلى الله عليه وسلم. عايز يقول ان هذا الكتاب يقوم مقام الايه؟ السماع - 00:17:45

ماشي اتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأن ينظر الى بياضه في يده. الشرح هذا الحديث بين سبب اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم الخاتم. وانه لم يتخذه ابتداء وانما اتخذه وانما اتخذه لما قيل له ان القوم لا يقبلون الا كتاب - 00:18:05

مختومة. شف البخاري ذكره في باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان يعني المناولة ان واحد عالم يناول عالم

اخر كتابه ويقول له ارويهِ عني اليس النبي صلى الله عليه وسلم حينما اعطى رسوله هذا الكتاب آآ رواه عنه فهو يريد ان يستدل هذا.

فطبعا لانه حذف الكتاب اللي هو عنوان الباب فانت صعب انك انت - 00:18:25

تعرفون المناسبة لا هو يريد ان يقول يا احمد ان فيه حاجة اسمها في الحديث المناولة. نعم. المناولة ان العالم لا يحدثك باحاديته

وانما يناولك الكتاب. فاذا ناولك الكتاب الذي هو مكتوب فيه احاديته هو. هل يصح ان ترويه عنه؟ ويكون هذا يعني اتصال بينكما

فهو استدل بهذا. ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ - 00:18:48

يعني بلغ كسرى هذه الرسالة عن طريق واسطة. تمام ماشي. يريد ان يقول ان الكتاب يقوم مقام الراوي يعني اتفضل. وانما اتخذه لما

قيل له ان القوم لا يقبلون الا كتابا مختوما. فاتخذ خاتما من فضة ونقش عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - 00:19:10

وسلم

قال لفظ الجلالة وجعل لفظ الجلالة في الاعلى. ورسوله في الوسط ومحمد في الاسفل. فان قيل هل يكون اتخاذ الخاتم سنة لكل

احد؟ فالجواب هذه خلافة بين العلماء والظاهر والله اعلم انه يسن لمن احتاجه من قاضي او امير او نحوهما. والسبب في ذلك

الختم اللي هو فيه ختم يعني اللي هو يدل على انك انت صاحب هذا الكلام - 00:19:30

لان افعال افعال النبي صلى الله عليه وسلم ليست سواء منها افعال لم يقصد منها التعبد. النبي صلى الله عليه وسلم مثلا ركب حمارا

او آآ اكل اكلنا معينا دون - 00:19:50

ان يذكر وجهها في استحبابه فهل كل افعال النبي صلى الله عليه وسلم اصلا هو فعلها ليقترن به فيه ام بعضها فعلها بمقتضى الحاجة

او اتفاقا يعني لم يكن قاصدا - 00:20:01

وبعض الصحابة كان يرى ان هو آآ يعني آآ يتبع النبي صلى الله عليه وسلم حتى في مثل هذه الامور. عبدالله بن عمر مثلا كان يأتي

يصلي في المكان الذي صلى فيه النبي صلى - 00:20:13

صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك. ولكن كبار الصحابة لم يكونوا يتعمدون ذلك وانما كانوا يفرقون بينما قصد منه النبي صلى الله عليه وسلم التقرب وما فعله اتفاقا. يعني مثلا كون النبي صلى الله عليه وسلم يحب اكلة معينة. فلم - 00:20:23

اذا لم يذكر فضلا معيننا لهذا الطعام فهذا محل خلاف اتفضل والسبب في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اتخذه ابتداء. وانما اتخذه للحاجة وهو خاتم عمل. ولذلك انتقل هذا الخاتم من بعد من بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:38

صار مع ابي بكر ثم صار مع عمر ثم صار مع عثمان حتى فقد من عثمان رضي الله عنه وقد الف الحافظ ابن رجب رحمه الله كتابا سماه احكام احكام الخواتيم. جمع فيه كل ما ورد حول الخواتيم وهو كتاب مطبوع. فمن لبس الخاتم للزينة - 00:20:54

فلا حرج ومن لبسه للسنة فالسنة فيه ان يكون لحاجة. ويراعى في لبس الخواتيم حال الناس والمجتمع. فاذا كان في اوساط في اوساط اناس لا يتخذون نلاحظ ان هو شرح شرح فائدة في الحديث في غير موضعها. لماذا؟ لان - 00:21:10

لان هذا الحديث اصلا البخاري سيذكره فيما بعد مثلا. يعني البخاري احيانا يذكر الحديث تحت عشر ابواب فالا فضل انك انت تراعي الفائدة الخاصة بالباب. بس لان الحديث لن يتكرر فهو ايه؟ حب يذكر لك الفائدة - 00:21:27

آ فاذا كان في اوساط اناس لا يتخذون الخاتم وصار لبسه يؤدي الى الشهرة فلا يجوز. واذا جرت عادة القوم ان يلبسوا الخواتيم فلا حرج ان شاء الله عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ

اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه - 00:21:42

وسلم. وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاما احدهما فرأى فرجة في فرجة في الحلقة في الحلقة فجلس فيها. واما الآخر فجلس خلفهم. واما الثالث فادبر ذاهبة - 00:22:05

الحلقة ولا الحلقة؟ الحلقة. ماشي. الحلقة اللام مفتوحة ولا؟ عندي ساعة. الحلقة نعم اه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة؟ اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله. واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه. واما - 00:22:20

الآخر فاعرض فاعرض الله عنه الشرح هذا الحديث فيه قصة هؤلاء الثلاثة الذين دخلوا والنبي صلى الله عليه وسلم جالس بين اصحابه. ثم حصل من حالهم ما حصل. اما احدهم فرأى فرجة - 00:22:41

في الحلقة فجلس فيها اي انضم الى هؤلاء الجالسين. واما الآخر فجلس خلفهم. واما الثالث فادبر خارجه. فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من في بين للصحابة احوالهم فقال الا اخبركم عن النفر الثلاثة؟ اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله. واما الآخر

فاستحيا فاستحيا الله منه. واما الآخر - 00:22:55

فاعرض فاعرض الله عنه ولا يدل قوله صلى الله عليه وسلم فاعرض فاعرض الله عنه على انه باعراضه اثم او اتى بمعصية لكنه اعرض عن خير كان ينبغي ان يأخذ منه نصيبا فاعرض الله - 00:23:15

او عنه اعراضا لا يلحقه به اثم وعقوبة. ويستفاد من هذا الحديث ان من دخل ان من دخل وهناك حلقة آ ان يدخل فيها عن ابي بكر اذا كان يحتاجها يعني - 00:23:27

عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال عليه قعد عليه السلام على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه ثم قال اي يوم هذا؟ فسكتنا حتى ظننا انه سيسميهم سوى اسمه. قال اليس يوم النحر؟ قلنا بلى. قال - 00:23:40

اي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميهم بغير اسمه. فقال اليس بذي الحجة؟ قلنا بلى. قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. ليبلغ الشاهد والغائب. انك ليبلغ ولا ليبلغ؟ ليبلغ - 00:23:58

نعم ليبلغ ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى من هو اوعى له منه الشرح. هذا الحديث وقع في حجة الوداع وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه. في حجة الله. نعم. هذا الحديث وقع في حجة الوداع. وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه هذه

الاحكام. وبين حرمة الدماء والاموال - 00:24:17

اعراب وانها مشبهة وانها مشبهة بحرمة هذا اليوم في هذا الشهر في هذا البلد. ثم قال ليبلغ الشاهد الغائب. فالشاهد لهذه الخطبة آ

هو الذي هذولا والغائب الذي غاب عنها سواء كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم او من اتى بعده الى يوم القيامة. فمن حضرها فليبلغها. قال فان - [00:24:40](#)

الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه. وهذا هو الواقع. فانه احيانا يكون الذي حضر واسطة فقط. اما الذي يعي ويفقه فيكون هو المبلغ. هو المبلغ عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:25:00](#)

نعم لا في العلم ان العلم اما مجرد رواية او رواية ووعي ممكن واحد يكون مجرد ناقل. فينقل الرواية لمن يتفقه في الرواية واضح يعني العلم اي علم في الاسلام يا شباب اما ان يكون رواية او تفسير لهذه الرواية - [00:25:17](#)
فهنا في الحديث جمع الامرين ليبلغ الشاهد آآ منكم الغائب ثم قال في ختام الحديث اقرأ آخر الحديث مرة اخرى اه فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه. ايوة. اوعى يعني اعقل واعلم واحرص - [00:25:37](#)

ماشي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السامة علينا. الشرح. قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة اي يتعاهد اصحابه بالموعظة ولا يغفل عنهم. فاذا كانت هذه حال النبي حال النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة - [00:25:57](#)

ان حالنا اشد حاجة ان توعظ بين ان توعظ بين فترة واخرى. فتذكر بالقرآن والسنة. طبعا هو هنا لا يتكلم عن طلب العلم يتكلم عن الموعظة فالموعظة هي التي الانسان يتخولهم حتى لا يسأموا. لكن طلب العلم ليس فيه هذا الامر. طلب العلم فيه الازدياد - [00:26:20](#)

وهنا لا يتكلم عن آآ طالب العلم الذي يعني جعل طلب العلم قربته وعنده آآ وقت فيه وعنده يعني توفرت له الفرص. يتكلم عن

موعظة الناس مثلا ناس عمال او آآ تجار او صناع اتوا المسجد فانت تتخيلهم بالموعظة. انما طلبة علم لا - [00:26:38](#)

هو قتل يطلب العلم او تفرغ له اتفضل وتذكر بالحساب والموت قوله كراهية السامة علينا فان خشيت ان تكون الموعظة في غير موضعها او ان يسأمها الناس فلا تعظ. لان درء - [00:26:57](#)

اسيدي مقدم على جلب المصالح عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا.

الشرح قوله يسروا ولا تعسروا اي ليكن منكم تيسير - [00:27:12](#)

واكدت واكد التيسير بقوله ولا تعسروا والتيسير يكون حسب ما جاء في حسب ما جاء في كتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم فالذي يقول دعوا الناس يخوضون كلمة يسروا ولا تعسروا معناها ايه - [00:27:25](#)

ببساطة جدا معناها ان تأمر الناس بالشرع لان الشرع هو التيسير. مش يسيروا معناها انك انت تتنازل عن احكام الشريعة وتحلل لهم

الحرام آآ ولا تأمرهم بما يجب عليهم من الواجبات. لأ. يسروا معناها ان تأمرهم بالشريعة لان ما في الشريعة هو اليسر - [00:27:40](#)

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ما الذي يقول؟ دعوا الناس يخوضون في كذلك التدرج معهم وانك انت لا تحملهم. يعني لا لا تفتح لهم بابا لا يستطيعون القيام به - [00:28:01](#)

ماشي والذي يقول دعوا الناس ويخوضون في لغوهم ولعبهم ويقعون في اعراض الناس ويستدلوا بقوله يسروا ولا تعسروا. نقول له هذا لا يجوز لانه يستلزم منها هذا اباحة ما حرم الله - [00:28:18](#)

قوله وبشروا ولا تنفروا معناها تبشير المؤمنين والطائعين حتى ينشطوا على عبادتهم وطاعتهم. وهذا هو الميزان العام. لكن ان اقتضى الحال آآ لكن ان اقتضى بشير ولا تنفروا مهمة جدا يا شباب ان مثلا نفترض ان احنا آآ قلنا ما رأيكم نجتمع على كتاب كذا؟ فتجد

انسانا من طبعه ان يبحث - [00:28:32](#)

عن المشكلات والعقبات في هذا الامر قبل ان ان نبدأ في اي شيء والعكس تجد الانسان المبادر يقول يلا بسم الله ويبدأ في حل

العقبات. دي نفسيات عند يعني يعني هم يختلفون في ذلك. بعض الشباب ما رأيكم يا شباب - [00:28:52](#)

احنا نعمل دورة مثلا في قراءة موطأ مالك. ما شاء الله توكلنا على الله. نبدأ بقى نفكر في العقبات. طب هنختار فين؟ واحد اول ما

نبدأ يقول لك ده الامام مالك ماطر عليه رحمة الله. فذهب - [00:29:07](#)

نقرأ الكتاب بتاعه والراجل ميت. يخترع اي اختراع المهم ان احنا ما نبدأش لكن اذا اقتضى الحال ان نخوف وان نرهب شخصا معيناً فلنفع ذلك عن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. وانما انا قاسم والله عز وجل يعطي - [00:29:17](#)

ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله. الشرح هذا حديث عظيم بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم فضيلة الفقه في الدين. وان من هو في رأيي ان ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بين ان الله هو -

[00:29:37](#)

الذي يفقه يعني يعني ليس كل من طلب العلم تفقه في الدين. دي من المعاني الدقيقة لان البخاري لم يخرج هذا الحديث في فضل العلم بصراحة هذه من فطنة البخاري رحمه الله. لان هذا الحديث ليس في فضل العلم. وانما يبين ان من اراد الله به خيراً فقهه في العلم. هل كل من قرأ - [00:29:54](#)

والتفقه في العلم الله الذي يفقه لذلك قال بعدها انما انا قاسم والله يعطي. الله الذي يعطي فلذلك نحن نقول اللهم فقها في الدين. ليس مجرد طلبك للعلم فقه في الدين وانما انت تطلب الفقه في الدين. لكن من الذي يفقه؟ الله سبحانه - [00:30:14](#)

تعال فانت تسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهك في الدين ليس كل من طلب العلم يتفقه في الدين وان من ارادة الخير للعبد ان يفقهه الله في الدين. وهذا الحديث له منطوق وهو قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين - [00:30:32](#)

وله مفهوما وهو انه اذا لم يرد الله بالعبد الخير فلا لم يرد. آآ وله مفهوما وهو انه اذا لم يرد الله بالعبد خيراً فلا يفقهه في الدين على قلة في فقه دينه وجهل في كثير من مسائل شرع الله. يعني هو ده معنى حسن لكن اقصد اقول ان يعني من لم يرد الله به خيراً مش

- [00:31:03](#)

معناها ان هو لا يطلب العلم. ممكن يطلب العلم لكنه لا يتفقه في طلب العلم. يكون طلب العلم عليه وبالا. لانه مثلاً آآ منها انه لا يتعلم ما ينبغي ان يتعلمه او يتعلم ما يضره وما لا ينفعه - [00:31:23](#)

او يعظم امورا هينة او يكون كالخوارج الذين قرأوا القرآن غضا طريا لا يجاوز حناجرهم. فليس كل من طلب العلم او قرأ كتباً تفقه في الدين الله هو الذي يفقه - [00:31:37](#)

ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء نعم لآ ده كمان كويس انت سألت سؤال جميل. ما معنى التفقه في الدين يا شباب؟ معناه ان تفهم العلم على وجهه وان تحسن العمل به. يعني ان تضع المعلومة في موضعه - [00:31:48](#)

يبقى فيه امران ان تفهم هذه المعلومة وان تحسن العمل بها. ممكن واحد يفهم المعلومة ولا يحسن العمل بها وممكن واحد لا يفهمها تمام المعنى الاول في الفقه في الدين هو ان تفهم العلم على وجهه ان تفهم الاية على وجهه ان تفهم الحديث على وجهه. سانيا ان

تحسن تطبيقه والعمل به - [00:32:05](#)

يعني ان تختار العمل المناسب او ان انه اذا جاء الامر المناسب جاء الوقت المناسب للعمل آآ وفقت للعمل بما تعمل. آآ تعلم ماشي. وهذه الارادة ارادة خاصة. والا فان الله سبحانه وتعالى اراد الخير بالمسلمين عموماً. لكن اراد سبحانه وتعالى بطائفة منهم خيراً خاصاً

وهو - [00:32:27](#)

في الدين. فيكون بعض المؤمنين على فقه في دين الله سبحانه وتعالى وهم المعنيون بهذا الحديث وهذا الحديث من الاحاديث التي تحث على طلب العلم والتفقه في شرع الله سبحانه وتعالى. انا في رأيي ان الحديث آآ يدل على معنى اعظم من ذلك وهو ان تسأل

الله ان يفقهك في الدين - [00:32:50](#)

هذا الحديث لا يعني ليس خاص يعني لا يتحدث تحديداً عن فضل طلب العلم لا لانه ما بيتكلمش عن حاجة يستطيع الانسان ان يكسبها بنفسه. تمام؟ الانسان ياخذ اسبابها. لا شك اسباب التفقه. الحديث هذا بلا شك يستنبط منه - [00:33:06](#)

انه يستحب لطالب العلم ان يبحث عن اسباب التفقه في الدين. لكن اعظم ما في الحديث ان تعلم ان الله هو الذي يفقه وان تكثر من سؤال ان يفقه الله في الدين - [00:33:23](#)

اه وهذه الارادة خاصة والا فان رسول الله وهذا الحديث من الاحاديث التي تحت على طلب العلم والتفقه في شرع الله سبحانه وتعالى. لانه علامة على ارادة الله سبحانه وتعالى الخير بهذا العبد المتفقه. وليس في قوله صلى الله عليه وسلم يفقهه في الدين ان علم الفقه الاصطلاحي افضل من علم الحديث والعقيدة وغيره - [00:33:35](#)

من العلوم فان معنى قوله يفقهه في الدين اي يجعل آآ يجعله فقيها في شرع الله سواء اه سواء في الفقد الصلاحي او الحديث او التفسير او العقيدة. فالفقه الشرعي اوسع مما معناه الاصطلاحي. وعلى هذا المفهوم سمى ابو حنيفة رحمه الله تعالى كتاب -

[00:33:55](#)

في العقيدة بالفقه الاكبر فينبغي ان يتنبه في نسبة هذا الكتاب يعني ماشي وينبغي ان يتنبه لهذا المعنى. ولا تنزل الالفاظ الشرعية على المصطلحات المتأخرة الحادثة. بل تبقى على دلالاتها الشرعية التي ارادها الله التي ارادها الشارع - [00:34:13](#)
قوله وانما انا قاسم والله عز وجل يعطي معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد كلف بتبليغ العلم والوحي فهو يبلغ كلا بما يناسبه فيبلغ المقبل فيبلغ المقبل الحريص ما يناسبه. ويبلغ من اتى على عجل واراد شيئا ان يسيرا من الشرع ما يناسبه. وهذا واضح في -

[00:34:30](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فقد جاء اعرابي يسأل عن دينه باسئلة محدودة فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قسمه من الوحي ولا يقارن قسمه قسمه بقسم ابي هريرة رضي الله عنه او بقسم ابن عمر رضي الله عنهما. فكل قسم - [00:34:50](#)
فكل واحد يعطيه النبي صلى الله عليه وسلم ما يناسبه من الوحي. لكن العطاء الحقيقي يكون من عند الله سبحانه وتعالى اه بالفهم والادراك والتوفيق. فربما اه ده معنى جميل جدا. جزاه الله خير انه نبه عليها - [00:35:07](#)

فربما يحوز الانسان على كثير من السنة غير ان الله سبحانه وتعالى لا يعطيه الفهم الذي يناسب جهده. صحيح. والانسان العاقل يا شباب الانسان يظلم نفسه بامرئ. اما ان يحجم عن امر يستطيعه واما ان يلقي بنفسه في امر لا يستطيعه - [00:35:20](#)
واحد مش مؤهل كان معنا زمان واحد لسه بادئ بيطلب العلم بقى له اسبوعين وعمل آآ يافطة كبيرة آآ شرح صحيح الامام مسلم للشيخ ابو فلان الاثري. هم. وانت لحقت تبقى اثري - [00:35:35](#)

ده انت لسة يا ابني لسة بادئ. لحتة تبقى اثري ازاى فاهم طب انت اصلا قرأت بنقول له احنا بنقول له انت قرأت الكتاب اصلا قرأت صحيح مسلم لأ طب قرأت شرح؟ لا. امال هتدي درس ازاى؟ قال لك النووي - [00:35:48](#)
يعني طب انت دلوقتي ايه اللي يدلك على هذا الباب وانت لست اهلا له؟ فيهن نفسه بذلك. والعكس كم من طالب علم او انسان قادر على الايمان ويحجم عنها زي ما ده ظلم نفسه والتاني كمان ظلم نفسه - [00:36:02](#)

اه وهذا الحديث من الاحاديث التي تحت على طلب العلم والتفقه في شرع الله. لانه علامة خلصنا دي؟ قوله ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله. هذه الامة قائمة لا يضرهم من خالفهم سواء - [00:36:17](#)
كان هذا المخالف منهم او من اعدائهم الذين يصدون عن دين الله. فلا فلا يضرهم. شاف لا يضرهم من خالفهم. هذا تدل على ماذا؟ اولا تدل على علمهم بانهم لهم مخالف. وكذلك جعلنا لكل نبي عدو من المجرمين. تمام كده؟ والاحتياط له والعمل. وقل للذين لا يؤمنون وعملوا على مكانة - [00:36:34](#)

لكنه لا يضره ولا ينبغي ان تجزع ولا ان تحزن من كفر فلا يحزنك كفره. وكثير من الناس للأسف من العاملين للإسلام يضعف عزمه حينما ما يرى آآ اهل الكفر او الالحاد او اي فكر باطل ينشطون. يقول لك شاف حصل وحصل وحصل يعني كأن هذا الامر جديد. اليس جديدا - [00:36:54](#)

الله سبحانه وتعالى كما اخبر بذلك قال وكفى بالله ولين وكفى بالله نصيرا. والله اعلم باعدائكم واعلمنا بهم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا فاذا لا ينبغي ابدا اما لا ينبغي ان احنا نستهيئ بهذا الامر ولا ينبغي كذلك ان نحزن. لا يضرهم من خالفهم. لماذا؟ لانهم قائمون بامر الله. انت - [00:37:14](#)

انت لست مسئولوا ان تنفي الكفر ولا الفسوق ولا الانسان انت مأمور ان ان تقيم الايمان وان تدعو الى سبيل الله سبحانه وتعالى. ان

تقلل الشر وان تكثر الخير ما استطعت. اتفضل. اتفضل - 00:37:34

لا يضرهم جميعا بل لا بد ان تكون هذه الامة قائمة. ومعنى الامة في قوله صلى الله عليه وسلم ولن تزال هذه الامة قائمة اي الطائفة. كما هو مبين في بعض - 00:37:47

الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من امتي ظاهرين عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوتي بجمار ان من الشجر شجرة وذكر الحديث - 00:37:57

وزاد في هذه الرواية فاذا انا اصغر القوم فسكت فسكت. قوله فاتي بجمار هو قلب النخل. ويعبر عنه بشحم النخل وهذا الحديث قد سبق واشرنا فيما مضى الى شيء من فوائده - 00:38:13

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق. ورجل اتاه الله - 00:38:27

فهو يقضي بها ويعلمها. الشرح قوله لا حسد اي لا غبطة. والمعنى لا يغبط احد في الدنيا. يعني كثير من اهل العلم الشراح المتأخرين المتأخرين يفسر هذا الحسد بالغبطة. لكن مثلاً واحد زي ابن تيمية لا يرى هذا التفسير يعني يرى ان الحسد فعلاً هذا هو الحسد -

00:38:37

تتمنى ان يكون لك ما لغيرك هم بقى يقولوا ايه انك لو تمنيت ما يكون لغيرك دون ان تتمنى زواله فهذه الغبطة. واذا تمنيت وتمنيت زواله فهذا الحسد. ابن تيمية يخطئ هذه الفكرة. يقول لأ. الحسد هو - 00:38:57

هو مجرد ان تتمنى ان يكون لك مال غيرك. وهذا ليس مأذونا لك فيه الا في الحالتين دول. الحالتين دول ان يكون رزق آآ علماً بالكتاب يقوم به او يكون رزق ما لا ينفقه في هلكته في الحق. اما غير ذلك فلا لا يشرع للانسان ان يتمنى ان يكون له ما لغيره -

00:39:15

بمعنى يا شباب ان ابن تيمية يقول هذا ليس اسم غبطة. اسمه حسد. هذا اسمه حسد فعلاً. لان النبي صلى الله عليه وسلم سماه حسداً. طب هو مع معنى الحسد؟ انك تتمنى - 00:39:35

ان يكون لك مال غيرك. في الاصل المؤمن لا يتمنى ان يكون له ما لغيره. وانما يعني يتمنى ان يحصل بمعنى انك انت يعني ليس مشروعاً لك حال من الاحوال تتمنى فيها ان يكون لك مال غيرك الا الحالتين دول - 00:39:45

لأ ده شح النفس ده من شح النفس نعم لأ لأ كمان من شر حاسد اذا حسد انت افهم ان الحسد فيه مبدأ في الحسد ايه هو؟ الحسد انك تتمنى ان يكون لك ما لغيرك. ممكن بقى يتجمع معه اشياء تانية. منها ان تكره ان - 00:40:05

الله عليه وان ترجو ان تزول منه وتحزن اذا اصابه خير. كل ده درجات بقى فيه الحسد وفيه شح النفس درجات. فهو ابن تيمية يريد ان يصل الى ايه هي - 00:40:24

ان المؤمن لا يعني ليس مشروعاً له ان يرجو ان يكون له ما لغيره آآ من الخير الا في الحالتين دول تمام كده؟ هي دي اللي تستحق فعلاً ان تتمنى ان تكون مكانه فيها - 00:40:37

ما الفائدة فيها؟ يعني انت دلوقتي بتتمنى الحال مش بتتمنى هل انت بتتمنى مجرد التعلم القرآن ام القيام بالقرآن؟ القيام هل انت بتتمنى فقط المال لا طب ما دي ما لهاش ما لهاش علاقة بدي. ده مش صح. لا ما فيش - 00:40:54

ده مش الحديث. الحديث بيقول بيتكلم عن حالة عند اخيك ترجو ان تكون مثله فيها. ما هي؟ حالتان هل هو ذكر هنا مجرد العلم بالقرآن؟ لأ انه يقوم بالقرآن. عايز يقول ايه يا احمد؟ تأخذ بالمال هذا وتنفقه في سبيل الله. امال احنا فاهمين يا احمد بس ده مش

صح هو اللي - 00:41:14

اللي جه في الحديث هو انت بتحسد الانسان على حالة يعني يا شباب قارون هذا. اه. لما هم حسدوه ده صح ولا خطأ؟ خطأ. لان المال في حقه فتنة. فانت ايه اللي يخليك تقول اصل انا ارجو ان اخذ - 00:41:34

مال فانفقه في الحق لأ دي حالة حالة انت تريد هنا حالة تريد ان تكون مثله وكل ما بعده. لأ انت لا لا يعني الاعتبار كله بتصرفه فيه.

يعني الشيء يا شباب - 00:41:47

كثير من الاشياء ليست خيرا ولا شرا انما فيها زي القرآن. وينزل من القرآن هل القرآن خير على كل الناس؟ لا قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين يؤمنون في اذانهم وقر وهو - 00:42:00

عليهم عمى ولا يزيد الظالمين الا خسارا. زادتهم رجسا الى نجسهم. فمجرد العلم مجرد المعلومة مجرد القرآن مجرد المال ليس خيرا على كل الناس. فانت لما تحسد ما تجيش تقول لي اصل انا هحسده على المعلومات بس هستعملها فيما يرضي الله. يبقى انت كده مش فاهم معنى الحسد - 00:42:10

الحسد معناه ان تتمنى حالة ان تتمنى عمله في الشيء. مش تتمنى الشيء نفسه. فهمت ماشي. لا انت المال نفسه المال نفسه لا هو فتنة ولا هو نعمة. لذل احنا بنقول نعوذ بالله من فتنة المال. هل جاء حديث - 00:42:31

قل اعوذ بالله من المال. بس فنحن نفس الشيء. لما اه لما واحد بيتمنى ان ان يكون له مثل مال فلان ليعمل فيه مثله كما يعمل فلان والا طب ما كده اي واحد كافر تتمنى ان تكون غنيا مثله. يبقى كده انت احنا بنتكلم يا جماعة عن الحالة. الحديث ما في هوش اي صعوبة خالص على فكرة يعني - 00:42:48

شايف في اي صعوبة حالة واحد اوتي القرآن فقام به اناء الليل وانا النهار. فانت ترجو ان تكون مثله لتعمل مثل ما يعمل. واحد معه مال ينفقه في الحق فترجوا ان يكون معك المال لتعمل مثل - 00:43:08

كما يعمل. هتيجي تقول لي لا اصل انا بتمنى يكون معنا المال حتى لو مع الكافر عشان انا استعمله في الخير ده ما لوش علاقة بالحديث خالص ها اتفضل الاول رجل اتاه الله مالا ثم استعمل هذا المال فانفقه في الحق بالمساعدة لمن يستحقها. والمعونة استعمله في الحق - 00:43:19

كثير من الناس بيستعملوا في الصدقة لا اول شيء ان يخرج حق الله فيه وهو الزكاة. على فكرة كثير من التجار ممكن طول السنة يا شباب يكون بيطلع له مسلا الف - 00:43:38

في دولار مسلا او الفين دولار ويفكر كده ان هو يعني بيمن على الله وهو اصلا زكاته اكثر من كده بكتير يبقى سلط على هلكته في الحق اول حق هو الزكاة المفروضة. والنفقة الواجبة. وبعدين بقى اتكلم عن الصدقات وعن الامور المستحبة - 00:43:48

ماشي. والمعونة لمن هو لمن هو بحاجة الى معونة. وفي تبليغ شرع الله ونصرة المجاهدين والثاني رجل اتاه الله الحكمة وهي العلم بالشرع وحسن التصرف ووضع الامور في مواضعها. ثم استخدم هذه الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها - 00:44:04

قوله يقضي بها ويعلمها القاضي بالحكمة يصرف الامور تصريحها الصحيح على وجهها. ويتخلص من المآزق التي تمر به على وفق هذه الحكمة. ويقضي بين الناس فيما اذا ارتفعوا اليه واذا لم يكن قضاؤها على وجه اللازم كما يقضي القاضي الشرعي. فالقضاء بالحكمة اعم من ان يكون الرجل قاضيا شرعيا فحسب - 00:44:21

نعم وفي هذا الحديث فضيلة المال لمن هو لمن اعظم اعظم باب تتعلم منه الحكمة وهدي النبي صلى الله عليه وسلم. يعني يعني من اكثر من اكثر القراءة في هدي النبي صلى الله عليه وسلم وتصرفاته في المواقف هذا وحده هذا وحده اعظم باب للحكمة. لان الحكمة - 00:44:44

من من الحكماء وخير الناس هديا هو النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وفعله فلذلك من طلب هذه الحكمة نظر كيف كان يتصرف النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة. في صحابي مثلا النبي صلى الله عليه وسلم يأمره بنوع من العبادة. والآخر - 00:45:05

يعظه موعظة تخصه. والثاني يقول له انك ضعيف لا تأمرن على اثنين. والثالث يتفقد احواله مع زوجته. هذه الحكمة. الحكمة ان هو يضع الشيء في موضعي قولوا فعلا ماشي وفي هذا الحديث فضيلة المال لمن وفق في استخدامه في الحق. ووجه ذلك واضح فقد جعل قسيما للعلم والحكمة. فاذا اجتمع العلم والمال في شخص فقد حاز على خصلتين - 00:45:21

طب السؤال يا شباب ركزوا كده اليس المجاهد في سبيل الله الذي قاتل وقتل في سبيل الله؟ اليس لذلك فضل عظيم؟ نعم. لماذا لا يحسد نفس ما بتتمنى هيك. ايوه لان النفس بتتمنى ما تحصل به الرئاسة - 00:45:45

فكثير من الناس يتمنى يعني الناس الانسان ببسود الناس اما بعلمه واما بماله صح؟ فذه الفكرة هنا ان هؤلاء هم الذين يحسدون. يعني كلمة لا حسد الا في اثنتين اما ان تكون خيرا واما ان تكون آآ انشاء. يعني لا يحسد الناس - [00:46:04](#) الى يحسد الناس بعضهم بعضا الا في هذا. او لا يحل لاحد ان يحسد اخاه الا في هاتين الحالتين. فهنا بعض العلماء يثير الفكرة ان المجاهد في سبيل الله اللي قتل في سبيل الله اليس هو في موضع يعني المفروض انه يحسد عليه بمعنى انك انت تريد ان تكون مكانه؟ اجابوا بآيه؟ بان - [00:46:22](#)

الناس لا يعني يريدوا ان يحصل شيئا يكون فيه رئاسة. انما الثاني هيايه؟ هيموت. واضح نعم لا بالعكس تمام؟ بالعكس هو يعني ان هو يرجو ان يقتل في سبيل الله بالعكس. تمام؟ لأ ده هو وددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل. ماشي - [00:46:42](#) ووجه ذلك واضح. فقد جعل قسيما للعلم والحكمة. فاذا اجتمع العلم والمال في شخص فقد حاز على خصلتين حميدتين. وقد وجد من السلف من اجتمع فيه العلم والمالك عثمان رضي الله عنه وعبدالله بن المبارك رحمه الله وغيرهما ممن كانوا اهل علم. وانفقوا اموالهم في نصرة في نصرة دين الله سبحانه وتعالى. اصلا لا - [00:47:01](#) يمكن ان يسلط على هلكته في الحق الا اذا كان عالما يعني الرجل هو عنده مال وسلط على هلكته في الحق. اذا لم يكن عالما بوجوه النفقة لا يمكن ان يسلطه في الحق. صح ولا لا - [00:47:23](#)

والشاهد من هذا الحديث بكتاب العلم هو قول النبي قول النبي صلى الله عليه وسلم ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. هذا ايضا يؤكد ان الله هو الذي يؤتي الحكمة. صح ولا لا؟ نعم - [00:47:37](#) ومن معاني الحكمة العلم. ولذلك قال ويعلمها اي يعلم العلم الذي من اثاره الحكمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال ضمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب. اشوف البخاري هنا يريد ان يبين ان خير ما يدعى به للابن او الشاب - [00:47:52](#) ان يعلم الكتاب ان النبي صلى الله عليه وسلم خصه بذلك. اللهم علمه الكتاب. فذه من خير الدعاء اللي يدعوه الانسان لولده ويدعوه لمن يحب من الشباب. اللهم علمه الكتاب. لانه خير - [00:48:09](#)

العلم انفعه واوفي ان الله هو الذي يعلم لم يقل حفظوا الكتاب. كثير من الناس يمضي حياته كلها وفي تحسين صوته بالقرآن وفي طول النفس وفي الحفظ والمسابقات. ويفضل يتدرب على - [00:48:21](#) الاسئلة الشائكة في المسابقات وهو لم يتعلم معنى ما يقرأ ماشي الشرح هذه دعوة من النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس لابن عباس رضي الله عنهما. ولا شك ان هذه الدعوة استجيبت - [00:48:36](#) فقد كان ابن عباس رضي الله عنهما من اعلم الناس في تفسير كتاب الله سبحانه وتعالى. واثنى عليه ابن مسعود رضي الله عنه ووصفه بانه ترجمان القرآن. ومن له قناعة في اقوال السلف في التفسير فانه يرى اقوال ابن عباس كثيرة ومسددة في جملتها - [00:48:52](#)

مسددة في جملتها. وهذا الحديث مشهور بلفظ اخر صحيح. فيه سبب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس بهذا الدعاء. فعن ابن عباس رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيت ميمونة فوضعت له وضوءا من الليل. قال فايه - [00:49:08](#) وضعت له وضوء. لأ فوضعت. اه فوضعت له يعني ابن عباس. نعم. يعني ابن عباس كان في بيت خالته ميمونة فوضع للنبي صلى الله عليه وسلم وضوءا من الليل. نعم - [00:49:26](#)

مفاوضات له وضوءا من الليل. قال فقالت ميمونة يا رسول الله وضع لك هذا عبدالله بن عباس فقال اللهم فقهم في الدين وعلمه التأويل ام النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس محبة واحتراما وشفقة عليه واعجابا بما صنع - [00:49:36](#) وعنه رضي الله عنه قال اقبلت راكبا السؤال يا شباب اذا كان الشاب الذي نشأ في طاعة الله من السبعة الذين يظلهم الله في ظله. فكيف بمن اعان الشاب ان ينشأ في طاعة الله؟ انا اريد منك ان تتفكر في هذا الحديث جدا. يعني هناك شاب شاب - [00:49:53](#) نشأ في طاعة الله فسيكون له هذا الفضل العظيم. فكيف بمن اعان الشاب لينشأ في طاعة الله لو ان الناس فكروا في هذا المعنى العظيم لكان من اعظم ما يجعل المسلمين يهتمون تنشئة الشباب او الابناء في طاعة الله - [00:50:11](#)

اعلم انه هو من اعظم الناس عملا. ليه؟ لانه اعان الشاب الذي ربما كثير من الشباب ليس شيئا. لا يفكر الا في شهوته وفي كيف ينال كيف يسهر يروح يقعد على الكافيه يلعب العاب يمشي مع البنات فاذا كنت انت سببا في ان يدخل في ميدان ان ينشأ في طاعة الله. فكيف اجره عند الله - [00:50:31](#)

والله هذا باب عظيم جدا. انك انت تهتم بهذا المشروع ان تعين الابناء والشباب ان ينشأوا في طاعة الله. ولا يكون ذلك الا بالعلم مش مجرد موعظة تقول له ابقى حافظ على قيام الليل والنوافل لا ان تفتح له طريقا مع القرآن والحديث والسنة - [00:50:51](#) وان تعينه على العمل العلم النافع والعمل الصالح ان يفكر في استقامته هو. فاهم ماشي وعنه رضي الله عنه قال اقبلت راكبا على حمار اثنان. وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار - [00:51:09](#) فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت ودخلت في الصف فلم فلم ينكر ذلك علي. الشرح. قوله اقبلت راكبا على حماري اثنان اللتان هي هي انتي يا انتي الحمار وانا يومئذ قد نهزت الاحتلام. اي قاربت الاحتلام وهذا هو موطن الشاهد في الحديث من الحديث. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار - [00:51:27](#)

وضع الشهادة يا شباب ان ابن عباس وهو يعني ناهز الاحتلام عقل هذا الحديث. فالبخاري يريد ان يقول ان تحمل الرواية ليس له سن محدد. ممكن راوي يكون عنده اربع سنوات ويعقل الرواية - [00:51:50](#) فهما كده؟ يعني لا يقدح في عدالة الراوي ان يكون تلقى الرواية وهو صغير. ما دام هو وعاهها ماشي. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار. اي يصلي الى غير سترة - [00:52:03](#) بين يدي بين يدي بعض الصف وارسلت الاثنا ترتع اي تأكل وترعى فلم ينكر ذلك عليه اي لم ينكر عليه مروره بين يدي بعض الصف وفي هذا دليل على جواز المرور بين يدي بعض من يمينه او يساره. يا شباب عدد من الجمعيات مهتمين بالشباب. يعني مسلا آ مهتم مسلا - [00:52:17](#)

اليمنية بالجالية مثلا المصرية بالجالية كذا بيعملوا لهم دورات آ دورات تعليمية تتصوروا يا شباب ان هو يأتي بعدد من الشباب لا يفقهون شيئا في الدين ولا يعرفون كيف يتوضأون كيف يغتسلون. وتجده يكلمه عن دقائق تفصيلية في كيف ترد على - [00:52:37](#) وكيف ترد على الملحدين؟ وكيف ترد على شبهة جمع القرآن وشبهة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة وهي بنت بنت كذا سنة لدرجة اني وجدت عدد من هؤلاء الشباب اللي بينا قشني في مسألة دقيقة جدا - [00:52:56](#) في الفلسفة والفكر وجدت لا لا يعرف ابسط السنن في الاغتسال والصلاة وغير ذلك هذا شباب من من الجهل في التعليم هذا من الجهل. هذا الشاب ينبغي ان يتعلم محكمات الاسلام. يتعلم كيف يعبد الله. يتعلم فرائض يومه - [00:53:11](#) وبعد كده ابقى اكلمه عن الامور يقول لك اصل هو ممكن يلحد. انت اصلا اللي بيتعظم في نفسه الاحاد يعني كثير من الشباب والله ولا يعرف الحاد ولا يعرف شيء. فتلاقي الراحل عشان قرأ كتاب في الاحاد يقول لك اومال الكتاب ده انا مش مش هستنفع منه. فيدخل الناس في الاحاد وبعدين يقول لهم تعالوا اما اردكم بقى - [00:53:29](#)

فهمت كده يا عم الناس زي الفل يعني واحد درس في الاحاد جاي يكلم الناس في وسط الجمعة ما الذي آ يقول ان الله آ ان الله حي او ان الله موجود؟ هل رأيت الله؟ هل سمعته - [00:53:45](#) هل كذا؟ الناس تقول يا عم هو احنا جايين نصلي ليه؟ ما احنا جايين نصلي ليه يا حاج؟ فهمت كده؟ زي الراحل اللي قابل كان الشيخ كشك رحمه الله اه طلعت - [00:53:57](#)

اشاعة ان هو اتنصر في وقت من الاوقات. تمام انه ترك الاسلام ودخل النصرانية. فجده هو غاب عن المسجد لزروف معينة وجه يصلي بالناس الجمعة وخطب الجمعة. فبعد ما خلص الجمعة قابله شاب قال له يا شيخ الا هو انت اتنصرت؟ قال له يا ابني اومال مين اللي كان بيخطب الجمعة بك ده؟ فاهم؟ ففي ناس صراحة بتجيب الاله - [00:54:07](#) بيحب لك مرض اسمه الاستباحث. ايه هو بقى المرض ده بقول لك عليه بعد كده ضاعت للامور دي. ايوة. اتفضل. واستدل بهذا الحديث على ان مرور الحمار بين يدي الصف لا يقطع الصلاة. وانه - [00:54:25](#)

وانه ينقصها فقط وفي الحديث دليل على جواز الصلاة من غير سترة. لان نفي لان نفي ابن عباس للجدار لا يعني نفيه لعينه. وانما هو نفي للسترة. لان هذه قصة في منى ومنى ليست محل للسكنة والبنيان لا سيما في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. اضع الى ذلك انه قد ورد في بعض الروايات خارج الصحيح - [00:54:42](#)

تصريح بنفي السترة فقال الى غير سترة. وان كان في صحتها نظر. فان قيل ما حكم السترة؟ فنقول هي سنة مؤكدة لا ينبغي تركها يتكلم فقط هل تصح الصلاة بدونها ام لا؟ مش ان هي يعني مؤكدة ولا لا؟ اتفضل - [00:55:04](#)

السترة السترة انك انت تضع شيء امامك عشان لو واحد بيمر يمر من من خلفه. عارف انت لما واحد يصلي امام عمود او يضع شيء اتفضل عن محمود بن ربيع رضي الله عنه قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين. صح يا شباب عايز اقول لكم على فكرة مهمة جدا آآ خطر - [00:55:22](#)

ببالي الصبح وانتم وانا باخليكم تقرأوا قرآن احبانا يا شباب يكون واحد مثلاً عنده مشكلة في القراءة او في اللغة او عنده مشكلة في السؤال او عنده عنده مشكلة ما - [00:55:42](#)

يمنعه هو بيتصور ان هو عنده حياء فبيستحي مثلاً من السؤال او ان هو يقرأ عشان حتى لا يخطئ انا عايز اقول لكم العكس بقى يعني انا قابلت شباب مسلاً لم ضعيف جداً في اللغة العربية والقراءة - [00:55:53](#)

سبحان الله! ما كان يترك واحد منّا الا اما يقرأ عليه وصار هو من افضلنا في القراءة لدرجة ان احنا بقى هو اللي بيحل لنا اصعب المسائل في اللغة. ليه؟ لانه الانسان العاقل ليس هو الذي يستحي من نقصه - [00:56:07](#)

بل هو اللي يعلن به حتى يكمله فانت لما تيجي تقول لي لما يجي فارس يقول لي يا شيخ وعلى فكرة انا قراءتي ضعيفة في القرآن هل هو كده هل فيه هل ده شيء ينقصه يا جماعة؟ فيه شيء يضيعه خالص؟ ابدأ. ده بالعكس هو لما يقول لي كده انا اهتم به كل ما يكون فرصة بيجي يقرأ علي - [00:56:22](#)

انما واحد يعني انا لا اتصور انسان عاقل يداري خطأه او عيبه خشية ان هو يكون ناقص بالعكس النقص بقى هو اللي انت بتعمله ده فاي انسان وجد في نفسه نقصاً في اللغة في اي باب من الابواب في تعلم القرآن لابد ان يبادر. بالعكس انت شف اي واحد من الشباب انا لا اظن انك انت تذهب الى واحد من الشباب تقول له ممكن اقرأ - [00:56:39](#)

عليك ووقت الفراغ يقول لك لأ فدي فرصة ان احنا جالسين مع بعض كل ما تلاقي انتم المفروض تسمعوا لبعض. آآ واحد فيكم كويس في اللغة العربية يسمع يشرح للباقي. فهمنا؟ فليس هناك - [00:56:59](#)

كما يستحي منه يا شباب اتفضل عن محمود بن الربيع رضي الله عنه قال اقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو - [00:57:11](#)

الشرح قوله عقلت اي حفظت مجدا مجها المج هو اخراج الماء من الفم في وجهي فعل ذلك صلى الله عليه وسلم ممازحة لهذا الصبي معه فيؤخذ من هذا ادب النبي صلى الله عليه وسلم سماحته مع الصغار. قوله وانا ابن خمس سنين حفظ محمود ابن الربيع هذه الحادثة - [00:57:23](#)

وهو ابن خمس وهو ابن خمس سنين. وليس باللازم ان يحفظ الصبي كل شيء. انما يحفظ الاشياء البارزة. والاحداث التي ليس لها نظير. فهذه المجة حتى غريب يستدعي انتباه الصبي ولا يؤخذ من هذا الحديث تضعيف قول من قال ان سن التمييز هي سبع سنين هي سبع سنين لان تحديد الفقهاء - [00:57:43](#)

الصين كان للغالب. والراجح في التمييز انه لا اعتبار له آآ له بسن. فيختلف من شخص لآخر. فمتى عرف الصبي السؤال ورد الجواب فانه يكون مميزاً ايوة يعني البخاري يريد ان يقول آآ ان من حدد لقبول رواية الراوي سناً معيناً - [00:58:03](#)

هذا خطأ وانما الاعتبار بالتمييز والوعي. ممكن الراوي يكون عنده اربع سنوات ويعقل شيئاً ويضبطه. وتأتي قرائن تشهد لذلك. فهمنا كده؟ ماشي عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير كمثل الغيث الكثير - [00:58:21](#)

فكان منها نقية قبلت الماء فانبثت الكلاً والعشب الكثير وكانت منها اجازب وامسكت الماء. فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا
ان الثلاثة دول انت معهم يا حمزة ولا الاثنين دول بس - [00:58:42](#)

في حد تالت كان بيتكلم مين هو؟ الاثنين دول الجماعة على ابو احمر والواد صالح ده. انت انت ايه طب واسأله ليه بتسألوا ليه ما
احنا في الدرس مع بعض - [00:58:57](#)

وبعدين مش لاقى غير صالح اللي تسأله يعني أسأل اي حد تاني يعني ها صالح فشربوا وسقوا وزرعوا. واصاب منها طائفة
اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تمت كلاً. فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه - [00:59:06](#)

ما بعد ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم. ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به الشرح هذا
تمثيل بليغ وواضح جدا من النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث. يعني المطر الذي
ينزل على الارض الكثير فشبهه الوحي - [00:59:28](#)

لغاية كثيرة اصاب ارضاه ماشي لا ده هو صوته عالي ما شاء الله. هم اه وكانت هذه الارض على ثلاثة اقسام. القسم الاول نقية. يعني
ارضا طيبة خصبة. قبلت الماء فانبثت الكلاً والعشب الكثير - [00:59:50](#)

القسم الثاني اجازب وامسكت الماء. فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا. وهذه دون الاولى فهي حافظة للماء فقط
لينتفع بهم القسم الثالث قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً. فالماء الذي نزل عليها يذهب فلا ينتفع به احد. وكذلك هي في ذاتها. ليست
اهلا ان تنبت - [01:00:10](#)

اه قوله فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم. وهذا يقابل الارض النقية التي انبتت الكلى والعشب.
قوله ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. هذا وهذا يقابل الارض الاجانب القيعان. التي لا
تمسك ماء ولا تنبت كلب - [01:00:30](#)

اه والتفسير ورد للارض الاولى والثالثة اما عن الارض الثانية الاجانب التي امسكت الماء فنفعها الله. فنفع الله بها الناس. فظاهر
الحديث انها لم تقابل بشيء. فاما ان تقابل آآ - [01:00:51](#)

تقابل بقوله فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم او انها لم تقابل بشيء. وفي الحديث فضيلة العلم وان
الناس يحتاجونه كما يحتاجون الغيث الذي ينزل على الارض فينبث آآ فينبث الكلى والعشب والتشويه بين - [01:01:05](#)

فينبت الكلى والعشب والتشبيه بين العلم والغيث تشويه واضح ومناسبة ظاهرة. لان الغيث به لان الغيث به حياة الابدان والاراضي
والمواشي والوحي به حياة الارواح والقلوب والنفوس. وفي المثلين الاولين دليل على تفاضل الناس في اخذهم من هذا الوحي واعلى
الصفين هو الصنف الاول. لانه اخذ الوحي - [01:01:21](#)

فعمل به وصار له اثر متعدد حين انبأ حين انبت العمل والتعليم والدعوة والجهد بخلاف من اخذ ولم يعمل بالعلم بل صار حافظا له اما
في صدره او في صدره ونفع الامة به ولم ينتفع هو به - [01:01:42](#)

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر
ويظهر الزنا لأ هو هو يريد ان يقول ايه ان الوحي ليس نافعا لكل احد كما ان المطر لا ينفع كل ارض. لابد ان تقبل وان تنتفع هي -
01:01:58

يعني التصوير يعني تتخصى بالارض وبعد كده يظهر ذلك عليها وعلى غيرها. فهي تنبت الكلاً وينتفع منها الناس. فده اعلى مثل للعلم
هو ان الانسان انسان يتعلم وينتفع هو وينفع غيره - [01:02:20](#)

بصوا يا شباب خلينا نلاحظ حاجة ان نسخة الشيخ الشفري صراحة انا احب انك يعني النسخة دي تكون معك على الرغم ان النسخة
دي معك ليه؟ لان ميزتها ان هو حاطط لك هنا كل الابواب اللي البخاري ذكر فيها الحديث ده - [01:02:33](#)

وانت محتاج هذا يعني انت وان كنت انت خلاص هتحفظ الحديث ده تحت كتاب العلم. لكن الحديث ده نفسه جاء في باب الفتن
مثلا. فقام جاي كاتب لك جنبه ذكر في باب كذا وباب كذا وباب كذا - [01:02:50](#)

فالنسخة دي يا شباب اسمها مختصر صحيح البخاري للدكتور سعد ابن آآ ابن ناصر الشفري. ده الركائز مم لا لا لا لا طبعا الشرح لا

افضل. لا الشرح ده جميل بصراحة الراجل بذل فيه جهد. لا لا لا تعليقات اذا فيها - [01:03:01](#)

عن الكلمات فقط ما فيهاش شرح. لا لا معاني الكلمات بس الغريبة. ممكن نستخدمها هاي للحفظ وهائلة الشعر. ايوة دي بالنسبة

لك يا شباب ميزتها زي ما قلت لك في الحفز اصلا طبعا صراحة جميلة جدا. حلوة. لكن - [01:03:20](#)

نضيف الشرح دي في الشرح يعني الراجل بصراحة بذل جهد نعم؟ لا موجودة كتير. دي دي الطبعة دي موجودة كتير. دي هي اللي نادرة. نادرة جدا يعني يلا بسم الله. بسم الله. الشرح. قوله ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم. العلم الذي يرفع هو العلم الشرعي. ولا

يكون رفعه انتزاعا ينتزع من صدور العلماء. ولكن بموت العلماء - [01:03:30](#)

فلا يزالون يموتون تباعا حتى يرفع العلم. ولا يبقى من يرجع اليه. وهذا واقع في الامة في الامة الاسلامية منذ منذ سنوات. فاذا توفي العالم لا يكاد يوجد من يخلفه من يخلفه على ان يخلفه على اتم وجه. صحيح. واحسن طريقة. يعني يشعر بان هو ترك نقصا -

[01:03:49](#)

قوله ويثبت الجهل فاذا رفع العلم ثبت الجهل وهذا باللازم. وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم ويثبت الجهل دليل على ان الجهل

موجود فلو كان غير موجود لقال ينزل الجهل - [01:04:09](#)

قوله ويشرب الخمر ويظهر الزنا من علامات الساعة ان يشرب الخمر علانية. واستحلالا واستهانة بحرمة يظهر يعني معناه يكثر

وينتشر ويشيع ولا يستحي فاعله وربما يسمى بغير اسمه ويظهر الزنا وينتشر. وتوجد له اماكن ودعايات. وقد وقع هذا كله في

المسلمين منذ سنوات. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ - [01:04:21](#)

والمسلمين بحفظه. امين يا رب. وعنه رضي الله عنه قال لاحدثكم حديثا لا لا يحدثكم احد غير احد بعدي. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة

القيم الواحد - [01:04:45](#)

الشرق سينا الخمسين امرأة القيم الواحد. ايوة. الشرح ذكر في هذا الحديث الاشرط المذكورة في الحديث السابق وزاد في هذا

الحديث كثرة النساء فقال تكثر النساء ويقل الرجال. وكثرة النساء وقلة الرجال له اسباب. منها كثرة الحروب التي تقضي على

الرجال. ومنها كثرة ولادة البنات - [01:05:04](#)

قلة البنين. فاذا كثرت ولادة البنات فمن اللازم هذا ان يقل الرجال قوله حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد. خمسين بخمسين

امرأة القيم الواحد اي يقوم على على الخمسين على الخمسين امرأة من من بنات له واخوات وزوجات رجل واحد - [01:05:26](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم اوتيت بقدر لبن فشربت منه حتى اني

لاري الري يخرج من اظفاري. ثم ثم اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب - [01:05:45](#)

فقالوا فما اولته فما اولته ذلك يا رسول الله؟ قال العلم. الشرح هذه رؤيا عظيمة وفيها منقبة واضحة لعمر رضي الله عنه

واللبن شراب الفطرة كما جاء في حديث اخر. قال فشربت منه حتى اني لاري الري يخرج من اظفاري. ثم اعطيت فضلي

عمر ابن الخطاب - [01:05:58](#)

شرب النبي صلى الله عليه وسلم شربا كثيرا حتى رأى الري يخرج من اظفاره. ثم نوى لعمر رضي الله عنه واول هذه الرؤيا بالعلم.

وفي الحديث دلالة على سعة ابن عمر رضي الله عنه وهذا هو الواقع. فقد كان عمر رضي الله عنه من فقهاء الصحابة وعلمائهم. يعني

هو يدل على سعة عمر آآ في علم عمر لكن فيه فائدة وهو - [01:06:18](#)

عمر تعلم من علم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم اللي هو ان الانسان لما لما تكون انت جعان وكلت يبقى انت كده شبع. الري بقى

لما تكون انت عطشان وشبع من العطش. مش شبع من من الشوربة - [01:06:38](#)

الري نعم يعني من كثرة بيفيض يعني من كثرة العلم النبي صلى الله عليه وسلم اعلم الناس واتقاهم. اه فقد كان عمر رضي الله عنه

من فقهاء الصحابة وعلمائهم واراؤه معروفة في الفقه الاصطلاحي. وكذلك في التفسير وغيره. ولكن لا يعني هذا انه اعلم من ابي بكر

رضي الله عنه - 01:06:53

فان ابا بكر اعلم منه بالشرع ولا يعني هذا ان عمر رضي الله عنه قد احاط بالشرع وانه لا تخفى عليه منه خافية. بل قد خفيت عليه مجموعة من المسائل الشرعية - 01:07:13

منها مسألة الكلالة وبعض ابواب الربا ومسألة ميراث الجد والاختوة وغيرها. عن عبدالله بن عمرو بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف في حاجة الوداع بمنى للناس يسألونه. فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج. فجاءه اخر فقال - 01:07:23

لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي. قال ارمي ولا حرج. فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. الشرح. وقف النبي - 01:07:43

صلى الله عليه وسلم في حاجة الوداع بمنى في يوم النحر. وكان صلى الله عليه وسلم يسأل هذه الاسئلة المتنوعة. يسأل ولا يسأل؟ يسأل عفوا. وكان صلى الله عليه وسلم يسأل هذه - 01:07:53

اسئلة متنوعة. هذا يقول حلقة قبل ان انحر وهذا يقول نحرت قبل ان ارمي. قال الراوي فما سئل عن شيء قدم ولا قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج - 01:08:03

اخذ العلماء من هذا انه لا حرج على الانسان في التقديم والتأخير بين افعال يوم النحر. وهذا من توفيق هو طبعا فائدة هذا الحديث المناسبة لكتاب العلم ما هي ان يوقف ويسأل العالم. ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الناس في الطريق وفي المواصلات وفي اي ظرف. هو يرد به البخاري على من زعم ان العالم لا يحل الا ان - 01:08:13

وهو جالس وهو كذا لأ. البخاري مستر شباب ان هو يرد كل الناس الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فاي واحد اخترع آدابا وجعل من يخالفها يخالف المروءة يحاجه بهدي النبي صلى الله عليه وسلم - 01:08:36

وهو ماشي في الطريق واحد استفتاه يعلمه. واضح؟ فمش لازم ان هو يكون جالس على المكتب او جالس بشكل معين. لأ متى وجد الانسان فرصة لتعليم الناس علمهم؟ فاهم لأ هو ده دي اشياء خاصة. لا لأ. فيه فرق يا نزيه بين ان واحد زي الامام مالك مسلا آا يقتسل ويلبس اجمل الثياب - 01:08:50

ويخرج بطريقة معينة خلاص هو يرى ان ذلك من توقير النبي صلى الله عليه وسلم وتوقير الحديث. غير لم يرى يعني لم يتكلف ذلك. وجد ان انسان عادي ممكن يكون بطبيعته ويعلم الناس دي اختلاف ما هوش يعني ده اختلاف يرجع لطبيعة الانسان. فهمت كده؟ يعني زي الاعمش - 01:09:12

يعني الاعمش مسلا انت لو قرأت في سيرته تجد فيه شيء من المزاح شيء من كذا ومع ذلك تجد ان هو في ترجمته بقي اربعين سنة آا لم يصلي الا في الصف - 01:09:30

في الاول ولم تدرکوا لم لم يدركوا الاذان الا وهو في المسجد. فهمت كده؟ فشوف هو مجتهد في العلم والعبادة امام في التفسير في القرآن في الرواية في العبادة كان يمزح الامام مالك نفس الشيء. فهذا الاختلاف ده يا شباب يعني انت تجد من اهل العلم من كان عنده آا شيء من من الهيبة زي زي يحيى القطان ابن - 01:09:40

بيقول عمري ما شفت ابويا بيضحك ابدا ابنه تخيلي ابنه اللي عايش معه امال اللي برة كانوا بيعملوا ايه فهمت كده؟ كان هو يجلس كده على الاسطوانة واحمد ابن حنبل جالس ويحيى ابن معين جالس وعلي ابن المديني وهو يتحدث - 01:10:01

فهمت كده؟ هو طبعه كده. واحد تاني لأ. فالامور دي ما هياش فيها ما فيهاش حق وباطل. ده بيرجع لاختلاف الانسان واختلاف مقاصده من هذا الامر. لكن ميزة البخاري بقى يا شباب ان هو يرد على من يجعل هذا الامر ليس مجرد طبعا وانما يجعله سمت العالم. ويجعل من يخالف - 01:10:14

ذلك انه آا ليس عليه سمت العلم او اوله لا ما فيش الكلام ده. اهو النبي. لأ بيرد على الذي يجعل ذلك هو هو الحق وغيره يعني باطلا. لأ يقول اهو النبي صلى الله عليه وسلم كان عادي. وهو ماشي في الطريق والناس بيستفتوه ويقف ويكلمه وهو راكب على البعير فهمنا

قال وهذا من توفيق الله سبحانه وتعالى ورحمته بعباده. فلو كان الترتيب في اعماله من نحره واجبا لكان في هذا مشقة معلومة.

والرخصة في هذا الحديث عامة لكل احد سواء - 01:10:51

قدم او اخر متعمدا او من حيث لا يشعر. يعني يا شباب انا يعني اضرب لك مثال مثلا آ بعض بعض الناس اللي عندهم شيء من

الدعوة يعني كان مثلا ساعات يعني يستغرب مني ان انا ليه مسلا اروح لطالب من الطلاب البيت واقعد - 01:11:03

معه وطبعا انا كنت الطلاب اصلا بروح اخطب لهم واللي عنده مشكلة مع ابوه. عنده مشكلة مع خالته. تمام؟ فهو كان يستغرب. قلت له

طيب انا هاقول لك شيء. انت منين عرفت - 01:11:20

ان هذا الامر آ ليس حسنا او ان هو لا يليق. قال لي يعني ما ينفعش. قلت له طب النبي عليه الصلاة والسلام. لما علم ان عبدالله بن

عمرو مقصر مع زوجته ماذا فعل - 01:11:30

ماذا فعل؟ تعرفوا ايه الرواية؟ ذهب الى بيته وراح له وقال له انت ايه مشكلتك وواحد اتنين ثلاثة؟ اما الشباب عايز اقول لك الانسان

لما بيهتدي بهدي النبي صلى الله عليه وسلم بتتكسر عنده مسلمات كثيرة في - 01:11:40

بعقله هذه المسلمات اصلا هي اقصى ما تكون هي مسائل اجتهادية. فهمت كده؟ فلذلك انا اري ان يعني طبعا معروف ان احسن الهدي

النبي صلى الله عليه وسلم. لكن تفعيل هذه الجملة قل من يفعلها. كثير من الناس يقول احسن الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم.

لكن فعليا لا - 01:11:56

فعليا هو يأتي الى امر فعله النبي صلى الله عليه وسلم ثم يجعل خلافه الاولى. تعرف ان فيه بعض المتكلمين في العلم يقول ان بواب

ان الشاب لا يتزوج ولا يتعجل الزواج اقسام بالله. الله اكبر. والله العظيم - 01:12:15

طب والحديث من استطاع منكم الباء يحاول يعني يحور في المعنى وانا عملتها في شريط اسمه انحرافات في في تزكية النفس.

وتكلمت عن هذه الامور. فالفكرة ان كثير من الناس يقول احسن الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وتراه - 01:12:32

هو نفسه يتعمد مخالفة ذلك لظنه ان هذا ليس اكمل الهدي فانت لا تقيد نفسك بشيء طالما انت عرفت هدي النبي صلى الله عليه

وسلم كان يتفقد اصحابه. طيب دلوقتي مالك ابن الحويرث تعرفوا مالك ابن الحويرث بيحكي يعني - 01:12:48

الحديث ده هو السبب في كل المخيمات دي. ايه هو؟ بيقول اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده عشرين ليلة. عاشوا معه

عشان ايه؟ عشان يتعلموا كيف يصلي كيف كذا فهمنا؟ فالي انا عايز اقله يا شباب انك انت بقدر ما تهتدي - 01:13:04

بهدي النبي صلى الله عليه وسلم كثير من المسلمات في عقلك ستعرف انها غايتها امور اجتهادية من العالم. فهمت؟ خلاص ممكن هو

اتخذ لنفسه هذا الطريق لكن لا يجعله دينا ويجعل ما يخالفه آ يخالف المهابة ويخالف كذا لا المهابة هي شيء يجعله الله لك في قلوب

الناس لا يأتي بالتصنع ولا التكلف ولازم - 01:13:21

انه لا يستحق شيء في الحياة اليه يستحق انسان في الدنيا ان تتكلف له بخلاف شخصيتك الانسان يتكلف بقدر نقصه. انت لمازا

تتكلف اصلا لماذا تتظاهر بامر ليس فيك فاهم لا الانسان ما دام لا يخالف شرعا ولا يخالف عرفا لا يغير من نفسه ولا يتكلف هذا الامر.

بشوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:13:41

يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج. قيل يا رسول الله وما الهرج؟ قال بيده هكذا فحرفها كانه يريد القتل. الشرح هذا

الحديث هذا الحديث فيه شيء من علامات الساعة واشراطها وهي قبض العلم وظهور الجهل وقد سبق الكلام عليهما. وان تظهر الفتن

التي تصد الناس عن دينهم حتى جاء في - 01:14:03

في حديث ان ان الرجل يصبح مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا. والمعنى ان الناس يستطيعون التحول عن دينهم

لما يرونه من الفتن التي تصرفهم سواء في ذلك ما يتعلق بالشهوات التي تشتهيها النفوس او بالشبهات التي تعرض عليهم. فدل هذا

على وجوب الحذر من الفتن وان على الانسان ان يحافظ على دينه كما يحافظ - 01:14:23

على اعلی شيء يملكه قوله قيل يا رسول الله وما الهج قال بيده هكذا فحرفها كانه يريد القتل. فالهرج هو القتل. اي يكثر القتل. حتى

جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال - 01:14:43

قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده نفس الشيء النبي آآ تدري ماذا بماذا يستدل البخاري؟ ان العالم يشير. طرف ان عدد من العلماء قال لك ان العالم ما يحركش ايده - 01:14:56

يعني انك انت تفضل جالس كده تكلف كبير يا شباب. شف البخاري هنا يقول لك ان الراجل ببسأل النبي عليه الصلاة والسلام ما هو الهرج؟ قال له القتل عادي يعني ما فيهاش شوفوا يا شباب يعني انا عايز اقول لك ان انت بقدر ما تقرأ في السنة النبوية وفيما جاء عن الصحابة اقسام بالله تتبدد - 01:15:07

او هام كثيرة تشق بها على نفسك وتشق بها على من حولك ستجد يعني لذلك انا بقول لك ان هذه الكتب ما لهاش علاقة بالمجال اللي انت فيه. واحد يقول اصل انا مهتم بالسيرة مهتم بالتاريخ مهتم بالتفسير. ايا كان اهتمامك - 01:15:26

انك انت تنهل من معين هدي النبي صلى الله عليه وسلم ومن معين اثار الصحابة والله هذا هو العلم هذا هو اعلى العلم وانفعه. ادرس فقه ادرس لغة ادرس - 01:15:41

كما تشاء لكن تزود من هذا الباب. والله ستجد راحة كبيرة ليس عندهم تكلف. وليس عندهم مراة. ليس عندهم جدال. ليس عندهم. ليس يقدررون الامور بقدرها اتفضل قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شيء قتل ولا يدري المقتول على اي شيء قتل. فالفتنة عمياء عمياء - 01:15:51

قتل كثير ودماء تسيل ولا يدري الناس ما اسبابها. وقوله قال بيده هكذا فحرفها فيه اطلاق القول على الفعل. وان الفعل يسمى قولان عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس؟ ف اشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت - 01:16:15

سبحان الله قلت اية ف اشارت برأسها اي نعم. فقلت حتى علاني الغش فجعلت اصب على رأس الماء. فحمد الله فحمد الله النبي هو اثنى عليه ثم قال يعني البخاري يا شباب من من اعظم الامور اللي تلاحظها فيه بس هذا لن تعرفه الا بعد ما تقرأ الكتب الاثار اللي سبقتها - 01:16:35

ان البخاري جعل كل من جاء بعد النبي صلى الله عليه وسلم محجوجا به. بمعنى ان اي واحد من الصحابة الى اصغر الناس اذا ذكر امرا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافه فهو محجوج به يعني يحتج عليه به. اضرب لك مثال - 01:16:55
احنا لما كنا في كتاب الرقائق اخذنا البخاري ادخل آآ النظر الى السماء. فبعضكم استغرب ايه يعني معنى البخاري؟ ايه نظر السماء ان بعض من تواضعه كان لا ينظر الى السماء - 01:17:13

فهمت كده؟ يعني اختراع اخترعه كده. ان الانسان حياء من الله لا ينظر الى السماء. طب من اين من اين هذا؟ فهمت كده؟ فالبخاري ميزته بقى في كده يا شباب - 01:17:26

ان انت ستكتشف بقدر علمك ستكتشف علم البخاري رحمه الله. فانت لما تقرأ في كتب الاثار وتعرف مثلا اقوال للصحابة او التابعين. آآ البخاري رأى انهم اجتهدوا فيها وخالفوا هدي النبي صلى الله عليه وسلم طبعا بغير تعمد. فيريد ان يقول لك - 01:17:36

الاصل في هذا الباب هو قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله. في العلم في تزكية النفس في الاخلاق في تعبير الرؤى في اي باب ماشي قال فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن ارويته الا رأيته في مقامي هذا. حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في - 01:17:54

قبوركم مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال. يقال ما علمك بهذا الرجل؟ فاما المؤمن او الموقن فيقول هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فاجبناه واتبعناه. هو محمد ثلاثة. فيقال نم صالحا قد علمنا ان ان كنت لموقنا به. واما المنافق او المرتاد - 01:18:13

قولوا لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته الشرح هذا الحديث مختصر من حديث الكسوف الذي حصل زمن النبي صلى الله عليه وسلم لما كسفت الشمس على عهده صلى الله عليه وسلم. فصلى تلك الصلاة الطويلة الغريبة - 01:18:33

في هيئتها وقد دخلت اسماء رضي الله عنها على عائشة رضي الله عنها وهي تصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الكسوف. فقالت اسماء ما شأن ناس فاشارت عائشة الى السماء لتعلمها ان سبب هذه الصلاة هو كسوف الشمس. قالت فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله. قلت - [01:18:47](#)

فاشارت برأسها اي نعم فيه دليل على جواز اشارة المصلي باشارة مفهومة وان هذا الفعل لا يبطل الصلاة. قال قالت فقممت حتى علان الغشي. يبدو ان سبب ذلك هو طول - [01:19:07](#)

فجعلت فجعلت اصب على رأس الماء. تصب على رأسها وهي في الصلاة ويظهر ويظهر والله اعلم ان الماء قريب منها. وسريع تناوله فيؤخذ من هذا انه لا بأس على المصلي ان يفعل فعلا يعينه على النشاط في الصلاة. لا سيما اذا كانت الصلاة طويلة كصلاة الكسوف مثلا. فمثلا لو احس المصلي بالحر - [01:19:20](#)

تقدم قليلا او قليلا او تأخر ليفتح المرء طبعها الناس آآ الناس عارفة اللي اعتكفوا معنا عارفين اللي حصل اللي بيحصل اكروبات كانوا بيلعبوا اكروبات في الصلاة. مش بيتقدم ويتأخر وشمال ويمين واللي في الميمنة بيبقوا في الميسرة - [01:19:40](#) واللي بيتصاب بيرجع وراء حلوة الميمنة في الميسرة واللي يتصاب يرجع ورا. تصدق حلوة؟ حلوة؟ لأ هو في في الصلوات العادية لا يستحب للانسان ان يشق على الناس ليصلوا الى هذه الحالة - [01:19:57](#)

خدت بالك الا اذا كانوا معتادين. النبي عليه الصلاة والسلام صلى بسورة الاعراف مثلا لكن هدف النوافل. النوافل يعني يجوز فيها شيء من ذلك. قالوا فمثلا لو احس المصلي بالحر فتقدم قليلا او تأخر قليلا ليفتح المروحة او المكيف - [01:20:07](#)

فلا بأس عليه في ذلك. لان في هذا الفعل مصلحة. وهي حركة يسيرة في الغالب قالت فحمد الله النبي واثني عليه وهذا كان بعد الصلاة في خطبة الكسوف. بينت لان الكسوف له له خطبة آآ له في خطبة الكسوف لان الكسوف له - [01:20:22](#)

له خطبة يخطبها الامام يذكر فيها بالله اسماء هي اللي قامت يعني اسماء دخلت في الصلاة يعني رضي الله عنه. نعم. ويذكر ما يناسب ما يناسب مما يقتضيه الحال في تلك الساعة. ثم ذكر فيما ذكر قال ما من شيء لم اكن اورثه الا رأيته في مقامي هذا -

[01:20:39](#)

حتى الجنة والنار. اي ان النبي صلى الله عليه وسلم شهد اشياء كثيرة من من الغيبيات وهو في صلاته. حتى انه رأى الجنة والنار. فاوحى نعم فاوحى الي انكم تفتنون في في قبوركم - [01:20:58](#)

ساق الحديث ثم قال وفي هذا دليل على اثبات فتنة القبر وان الناس يفتنون في قبورهم وان العبد يسأل عن رب عن ربه ودينه ونبيه. فاما المؤمن فيوفق اجاباتي الصحيحة. واما المنافق او المرتاب شك الراوي فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته.

وفي الحديث دليل على عظم فتنة المسيح الدجال. لان النبي صلى الله - [01:21:14](#)

عليه وسلم قرنها بفتنة القبر وهي فتنة عظيمة شديدة والدجال والدجال يمسح الارض ويجوبها ولذلك سمي بالمسيح يعني البخاري عمل اه الحديث ده يا شباب في باب اللي هو من اجاب الفتية باشارة اليد او الرأس. ان هذا لا يخالف مقتضى العلم يعني. نعم. ان

واحد يسألك فتقول تعمل كده - [01:21:34](#)

مثلا جازز الامام احمد لما كانوا ببسألوه عن الراوي بيعمل ايه؟ العلامة اللي انا قلتها لكم علامة اللايك دي الامام احمد يعني اول واحد اثرت عنه يعني. كان يسأل مثلا عن - [01:21:52](#)

قوي. يقول مثل محمد بن اسحاق بن يسار يقبل في في احاديث المغازي فاذا جاء الحلال والحرام احتجنا رجالا هكذا دي علامة معروفة كان بس بيعملها بالتنين. عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه انه تزوج ابنة لابي ايهاب ابن عزيز. فاثرت امرأة فقالت اني

ارضعتك انت وهذه التي - [01:22:02](#)

زوجتها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتيني ولا اخبرتيني. فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل؟ ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيرها. اه طبعنا وجه الشاهد في كتاب العلم

ان هو رحل في المسألة. يعني ان هو خد بالك في فرق - [01:22:21](#)

ان الرحلة في طلب العلم هذه سيستدل لها بابه؟ بحديث موسى عليه السلام لما رحل الى الخضر صح؟ نعم. لكن الرحلة في المسألة النازلة ما معناها ان حتى الانسان اللي هو ليس من طلبة العلم يجب عليه اذا لم يجد عالما يفتيه ان يرحل فيها - [01:22:41](#) فهمت كده الفكرة؟ ايه الفرق بين الاثنين؟ ان ده رحل في طلب العلم انما الثاني رحل في مسألة تخصه الشرح في هذا الحديث تزوج عقبة ابن الحارث اخته من من الرضاعة وهي ام يحيى بنت ابي ايهاب وهو لا يدري. فقد قال ما اعلم انك ارضعتيني تزوج امرأة -

[01:22:57](#)

ذكر انه اخت من الرضاعة لان المرأة هي التي شهدت يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم لم لم يقل هنا ان المرأة صدقت. وانما يعني آآ جعلها تبني يعني جعله يفارق اهله من باب دفع الشبهة - [01:23:17](#)

لا انه يعني يعني اقصدا اقول ان احنا نحتاج حجة زائدة على انه بالفعل تزوج اخته من الرضاعة. هي فقط المرأة شهدت ماشي. مم قال فما كان منه رضي الله عنه الا ان ركب الى المدينة وسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه المسألة. فقال له النبي صلى الله

عليه وسلم كيف وقد قيل؟ فامر به النبي صلى الله عليه وسلم - [01:23:31](#)

الله عليه وسلم ان يحتاط او يفارق ان يحتاط. يبقى ده احتياط لم يتأكد ولم يتحقق لكنه من باب الاحتياط. نعم. ويأخذ بقول هذه المرة وسمى اهل العلم هذا النوع من النكاح بنكاح الشبهة. لانه تزوج امرأة يظنها تحل له وهي لا تحل. فلو حصل له اولاد

منها فهم اولاده ينسبون اليه. اما - [01:23:52](#)

امهم فتفارق البيت مع انها اخته اخته. لان البقاء في البيت فيه مفسد كثيرة. فربما تلاعب بهم الشيطان ووقعهما في المحذور. وفي الفراق وفي الفراق من البيت اشهار للاخوة بينهما. واطهار لفساد النكاح الذي حصل بينهما. ومن فوائد هذا الحديث ان الاصل في

المسلم العدالة. ووجه ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم - [01:24:12](#)

اسأل عن حال المرأة وفيه قبول خبر المرأة فيما يختص بالنساء وهذه المسألة ممن فرض به الحنابلة عن غيرهم من اصحاب المذاهب عن عمر رضي الله عنه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية ابن زيد. وهي من عوالي باب التناوب في العلم. اه. ده التناوب

في العلم. يعني ان من شهد - [01:24:32](#)

من الطلاب الدرس آآ يعلموا من غاب عنهم وهكذا قال وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ينزل يوما وينزل

يوما. فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره. واذا - [01:24:50](#)

فعل مثل ذلك. فنزل صاحب الانصاري يوم نوبته فضرب بابه ضربا شديدا. فقال اثمه ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم. فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي. فقلت اطلقن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت لا ادري. ثم دخلت على النبي صلى

الله عليه - [01:25:05](#)

فقلت انا قائم اطلقت نسائك؟ قال لا. فقلت الله اكبر الشرح كان عمر رضي الله عنه هو وجار له من الانصار يتناوبون النزول على النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذوا الوحي وما جد في الشريعة. وفي اليوم الذي نزل فيه - [01:25:25](#)

هذا الرجل من الانصار حصل الحدث المذكور. وفي الحديث هذا الحدث هذا حصل الحدث المذكور في الحديث. وهذا الحديث فيه

اختصار اذ جاء في اذ جاء في بعض الروايات ابسط من هذا. وهو ان الصحابة رضي الله عنهم - [01:25:41](#)

كانوا يترقبون مجيء جيش من الرومان. فظن عمر رضي الله عنه ان الجيش قد جاء. قال ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم. قلت ما اجاء غسان؟ قال لا. بل اعظم من ذلك واهون. طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه. ثم ان عمر رضي الله عنه

دخل على ابنته حفصة حفصة - [01:25:55](#)

احدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تبكي. فقال لها اطلقن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت لا ادري ثم دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اطلقت نساءك؟ قال لا. فكبر عمر فرحا من قول النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث

مشروعية التناوب تناوب - [01:26:15](#)

في العلم. وفيه دليل على ان الشائعات كانت لا يكون التناوب في العلم الا آآ دليل على حرص الطالب. كثير من الطلاب يا شباب اذا

غاب عن مخيم او دورة لا يهتم بها - 01:26:33

وهذا لاحظته كثيرا ان بعض الشباب والاحظ العكس لاحظ ان فيه شاب لو غاب عنه ربع فائدة لا يمكن يمشي الا لما يكتبها وفي

المقابل واحد بيفوته مخيم كامل ولا يهتم به - 01:26:47

شف يعني لذلك الحرص الحرص الا تبقي شيئا هو ده الحرص. فشوف هنا لا يمكن يتناوب الانسان مع اخيه الا اذا كان حريصا. ممكن

احد يقول خلاص والله انا حضرت آآ كذا. فخلاص مش مشكلة لأ - 01:27:02

كل معلومة انت اولى بها قال وفيه دليل على ان الشائعات كانت موجودة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم منها مجتمع

النبي صلى الله عليه وسلم. وفيها ان الواجب على الانسان ان يتثبت عند سماع - 01:27:15

عند سماع الشائعات وفيه مشروعية التكبير عند حدوث ما يفرح الانسان عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رجل يا

رسول الله اني لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان. فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد - 01:27:28

غضبا من يومئذ هنا يبين ان العالم قد يشتد يشتد غضبه ولكن لله فقال ايها الناس انكم منفرون. فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم

منفرون ولا ان منكم منفرين؟ انكم منفرون. ماشي. ينفع لو قصد - 01:27:43

اناسا باعينهم. ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة.

الشرح قوله اني لا اكاد ادركوا الصلاة مما يطول بنا فلان قد يبدو فيه اشكال. اذ المتبادل ان ان تطويع الصلاة سبب للادراك. والانسان

يدرك الركعة اذا طول الامام الصلاة - 01:28:00

والله اعلم لا والله اعلم لا استطيع الصلاة بسبب اطالة فلان. وهذا وهذا التطوير لم يبين لم يبين. هل هو تطويل في القراءة ام في ام

في السجود؟ وايا كان في الحكم ينصرف الى الجميع. قال الراوي فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من

يومئذ؟ اي وعظ النبي - 01:28:20

صلى الله عليه وسلم بسبب هذا هذا الحدث الذي انكره على صاحبه فقال ايها الناس انكم منفرون. وهذا اللفظ وهذا اللفظ ايراد به

العموم ولكن المعنى ان منكم منفرين. فربما نأخذ من هذا وهو اطلاق العام وارادة الخاص بدليل ورود الحديث بلفظ اخر ان منكم

منفرين - 01:28:40

قوله صلى الله عليه وسلم فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة. وهنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

ثلاثة اوصاف تستدعي التخفيف. المرضى والضعف اول حاجة تنبيه. هذا الحديث يفرح به كثير من الناس ويجعلونه سلاح في وجوه

ائمتهم. ويطالبونهم بالتخفيف لا سيما في الصلوات التي جاءت السنة بالاطالة فيها - 01:29:00

كفجر الجمعة ويجعلون هذا هذا الحديث سلاحا في وجوههم. ويود بعضهم ان امامهم يقرأ كل يوم في الفجر بالمعوذتين. وان اطال

واحد بيقول لنا اقرأ بيقول لي اقرأ باخر سورة الكهف - 01:29:20

كوثر. اواخر الكوثر. تصوروا اواخر الكوثر. اصلي به بايه؟ وان اطال جدا في العاديات فتصبح الصلاة خفيفة جدا بهذه الصفة التي

اريدها اهل الاهواء. ولكن نقول فليخفف على مقتضى السنة. وهذا لا بد ان يقال حتى لا يقع تناقض بين حديث النبي صلى الله عليه

وسلم - 01:29:32

قولي وبين فعله لانه كان يقرأ بالسجدة وهل اتى؟ مم اللي هي سورة الانسان يعني؟ الانسان نعم. مم. وقد تكلم ابن القيم رحمه الله

في مسألة التخفيف وعقد شبه بين الذين يرون التخفيف الشديد والذين يرون التطويل. وذكر النصوص التي يتمسك بها بعضهم

لتطويل والنصوص التي يتمسك بها من يرى التخفيف. ثم انتهى رحمه الله - 01:29:52

الى ان التخفيف والتطويل امران نسيان ضابطهما السنة. وفي الحديث دليل على انه كانت تقام جماعات اخرى للصلاة في عهد النبي

صلى الله عليه وسلم. فلم يكن كلهم يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد النبوي. بل هناك مساجد وجماعة

هذه احدها. وفيه جواز الغضب في الموعظة وقد يكون - 01:30:12

هذا من مصلحة النصيحة. فالغضب في مقامه محمود. والتبسم واللين في مقامه محمود. وهدي النبي صلى الله عليه وسلم جامع بين

الاثنيين. يغضب في مقامه ويفرح ويبتسموا في ويبتسموا في مقامه الآخر. يعني العام والغالبا ان الرواة كانوا كانوا يرون الرواية بالمعنى احيانا او يكون الراوي نفسه حدث بالرواية - [01:30:32](#)

على اكثر من وجه فالصواب انك انت تجمع الروايات وتشوف اكثر ما اتفق عليه الرواية فيكون هذا هو المتن المحفوظ. ماشي. عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل - [01:30:52](#)

رجل عن اللقطة فقال اعرف نعم اعرف وكاهة او قال وعافها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادبها اليه. قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت اجنتاه او قال احمر وجهه. فقال وما لك ولها؟ معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى - [01:31:03](#) الشجر فذرهما حتى يلقاها ربها. قال فضالة الغنم قال لك او لاختك او للذئب الشرح هذا حديث جامع في اللقطة. وهو اصل في في هذا الباب فان النبي صلى الله عليه وسلم فصل فيها تفصيلا بينا. واللقطة هو المال الضائع الذي لم يعرف - [01:31:23](#) صاحب لم يعرف صاحبه قوله اعرف وكاءها او قال وعاءها الوقاء هو الحبل الذي تشد به. اي اعرف هذا الحبل من اي شيء هو. هل هو من الجلد او كليتي ولونه ولونه وعفاصها وهو بمعنى الدعاء. فالعطف هنا عطف تفسير. يعني وعاءها. ثم يعرفها سنة. فالواجب على من وجد له قطة ان يعرف - [01:31:39](#)

ان يعرف وكاءها ووعائها ويعرفها سنة. ولم يبين النبي صلى الله عليه وسلم كيفية التعريف او مقداره. ويرجع في هذا الى عرف الناس ثم استمتع بها فان جاء ربها فادبها اليه. اي استفد منها فان جاء صاحبها فادبها اليه حتى لو جاء بعد عشر سنين. او اكثر من ذلك ثم تبين انه صاحبها - [01:31:59](#)

يجب ان تؤدى قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت اجنتاه او قال احمر وجهه فقال وما لك ولها؟ معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجرة فذرهما حتى يلقاها ربها غضب النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل عن التقاط ضالة الابل ونهى عن التقاطها وبين ان معها السقاء في جوفها وسنامها ومعها الحذاء ترد - [01:32:18](#)

قهوة ترعى عالشجر. فلا داعي فلا داعي للتقاطها لان الاصل في التقاط الشيء هو حفظه لصاحبه. والابل ليست بحاجة الى حفظ والبقر يشارك الابل في عدم الالتقاط. وقد ورد النهي عن التقاطها ولا يلتقطها الا ضال. وكذلك الخيل والبغال لانها تحمي نفسها بنفسها. قال فضالتك - [01:32:43](#)

الغنم قالوا لك او لاختك او للذئب. فالشاة اذا ضلت اما ان تكون لك اذا اخذتها او لاختك وهو صاحبها او لآخر يلتقطها او للذئب يعدو عليها ويفترسها فالاولى ان تؤخذ حتى تحفظ. مسألة هل تعرف ضالة الغنم ام لا؟ الجواب اختلف اهل العلم في ذلك. فذهب جمهور العلماء الى ان - [01:33:02](#)

الغنم تعرف سنة وتلحق بكل شيء له قيمة كالذهب وغيره. فان لم يجد صاحبها فيستمع بها فاذا جاء ربها فهو احق بها وقال بعض اه طبعاً ايوة طبعاً رب المال رب الصدقة الامر عادي جدا شائع شائع في الشريعة. وقال بعض اهل العلم ان ضالة الغنم لا - [01:33:22](#)

عرفوا مطلقا وينتفع بها ارجع الى ربك فاسأله مبال النسوة امر عادي جدا شائع يعني. مم الله هو رب العالمين تمام؟ انما الانسان رب الشيء. رب الاسرة ماشي. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر التعريف بها. والمقام مقام بيان وايضاح. وقالوا ان الذي التقطها اولى من الذئب. وان كان الذئب لا لا - [01:33:47](#)

وابن ادم وابن ادم اكرم منه واحق بها فانه يأخذها ولا يعرفها. وهذا الكلام فيه نظر لان المقام ليس مقام مفاضلة بين الذئب والرجل الملتقط. والراجح والله اعلم تعريف ضالة الغنم لانها مال محترم ومظنة ومظنة وجود صاحبها محتملة وقريبة. ويلحق بالغنم الدجاج والارانب لانها لا - [01:34:12](#)

ان تحمي نفسها. نعم. عن ابي موسى رضي الله عنه قال يدل على ان التقاط اللقطة يا شباب هو لايه؟ لحفظها ماشي. عن ابي موسى رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها. فلما اكثر عليه غضب ثم قال سلوني عما شئتم. فقال رجل من ابي - [01:34:33](#)

قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله؟ قال ابوك سالم مولى شيبه. فلما ان رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل - [01:34:51](#)

الشرع. ده فيه فائدة جميلة جدا للشباب لك كطالب ان انت يعني يعني تكون طالبا حكيما بحيث قد تنقذ مواقف كثيرة بين المعلم وبين شخص اخر. يعني ممكن مثلا يحصل احتداد بين - [01:35:01](#)

معلم انت جالس في مجلس آآ ممكن مثلا انتم في حلقة مدراسة. او انتم بتحضروا درس لمعلم. فبعض الشباب مثلا عنده شيء من الجدل والمراء فدخل في جدال ومراء مع المعلم. اغضب - [01:35:14](#)

اهو لدرجة انت شعرت ان الدرس هيفسد. صح؟ انت بقى يعني بحكمة تخلص هذا الموقف. فانا اشوف ان ان الادب هنا او او او صلب هذا الحديث في فعل عمر رضي الله عنه - [01:35:26](#)

وفي طبعا ان الانسان لا يسأل الاسئلة للتعنت وللاختبار وانما يسألها مستهديا ومسترشدا. وينتقي ما يسأل عنه. يعني لما واحد يقول له من من ابوك؟ نفترض ان هو كانت ام مثلا والعياذ بالله فعلت الفاحشة. يبقى هو كشف نفسه وفضح امه ام لا؟ وهذا السؤال لا فائدة منه اصلا - [01:35:42](#)

هو فاذا يعلمك كيف تسأل ومتى تسأل وعما تسأل. لكن ايضا فيه ادب ان الطالب الحكيم هو الذي يدخل في يتدخل في مثل هذه المواقف ليصلحها. وقليل من الطلاب من يفعل ذلك - [01:35:59](#)

تفضل الشرح كان الصحابة كان الصحابة يسألون النبي صلى الله عليه وسلم فاكثروا حتى صاروا يسألونه اسئلة غريبة. لا شوف كلمة كان الصحابة لأ ليس كذلك. كان بعض الصحابة وكما قلت لك مثل هذه الاسئلة لم تأتي من كبار الصحابة - [01:36:14](#)

تدبر اجمع هذه الاسئلة يا شباب شف يقول لك قال رجل كان رجل من الاعراب كذا اتفضل. نعم. بل الصحابة الكبار هم الذين كانوا يخلصون آآ هذه المشكلة يعني - [01:36:32](#)

فقال احدهم من ابي؟ قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله؟ قال ابوك سالم مولى شيبه. وقد ذكروا سبب هذا السؤال انهم كانوا ينسبون الى في اباؤهم ويطعن في انسابهم. فاحبوا ان يثبتوا هذا عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم. ولما رأى عمر رضي الله عنه كراهية النبي صلى الله عليه وسلم - [01:36:45](#)

شباب قطعة من قلبه يعني انسان نوع الاسئلة التي يسألها تدل عليه تمام؟ شف عمر ابن الخطاب او ابو بكر او غيره كان عن ماذا يسألون؟ اه اه شف ماذا عن ماذا عن ماذا يسأل؟ يقول له من ابي. فاين اين - [01:37:05](#)

اين اين انا؟ فيه واحد قال للنبي صلى الله عليه وسلم اين اين مدخلي؟ قال النار اه والله حديث ثابت اين انا قاري النار تصور هذا كيف يعيش يبقى الانسان يتعلم عن ماذا يسأل - [01:37:21](#)

وتعرف ان كثير من الدورات تخرب بسبب سؤال سائل؟ وده يدل وده طبعا لضعف المعلم لان المعلم ينبغي ان يكون عنده اهداف في الدرس لا يحيد عنها. ما هو مش برنامج ما يطلبه المستمعون. اي واحد يسأله سؤال يدخل ويحكي قصة حياته. لأ - [01:37:35](#)

لابد ان المعلم يدير الدرس حتى لو سئل سؤال خارج الدرس لابد ان يتخلص منه هو. فهمنا ماشي. ولما رأى عمر رضي الله عنه. اتفضل. الافضل ان هو لا ينسب هذا للصحابة احمد. طبعا هم من الصحابة لكن الصحابة درجات. هو - [01:37:49](#)

ينسب ذلك الى الصحابة يقول كان الصحابة كان بعض الصحابة ده الصحيح فهمت اتفضل يعني ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اليس هذا في الحكم العام صحابة؟ صحابي. لكن اكثرهم لا يعقلون. هم - [01:38:07](#)

قال انا نتوب الى الله عز وجل. فالاسئلة الكثيرة التي يكون منبعها الارتجال وعدم ترو تكون في الغالب اسئلة مذمومة. وكذلك الاسئلة للاختبار والامتحان ان تختبر المعلم او الطقس ده الطقس لا لا مش يقصد الامتحان ان تقصد العكس. اه انك تتصيد او شوفوا يا شباب

انما الاعمال بالنيات. من جلس الى شيخ - [01:38:24](#)

وهو ينوي ان يهتدي هداه الله. ومن جلس خطبة جمعة وهو ينوي ان يهتدي هداه الله سبحانه وتعالى. لكن اذا جلس بنية التصيد فهو سيعمى عن المعلومات سيضيع هو عمله. النية انما الاعمال بالنيات. ممكن واحد يقرأ مقال وهو ينوي آآ يعني آآ لا ينوي خيرا. فلا يهدى

الى ما فيه من الخير - 01:38:45

اتفضل. فائدة السؤال في العلم مطلوب وهو من اسباب تحصيل العلم. لكن ينبغي ان يميز ان يميز او ان يميز السؤال ويصنف حتى لا يكون السؤال مذمة على السائل - 01:39:06

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه البخاري استدل بهذا الحديث على في باب من برك على ركبته عند الامام او المحدث ان هذا ليس من الايه؟ ان هذا ليس من كبر - 01:39:18

الامام بعض الناس يقول ان ينبغي انك انت تكون في مستوى الطالب في الجلوس. فاهم؟ فهو البخاري يريد ان يستدل ان هذا لا. هذا يرجع فيه الى الايه؟ الى الاريح والعادة - 01:39:28

فمممكن انت تكون تحت يعني اذا كان مسلا المعلم الاريح له انه تحت خلاص وانت فوق يعني اقصد يا شباب شف البخاري بياخذك لمنطقة جميلة جدا وهي ان انك انت تركز في الانتفاع. افرض واحد من الشباب رجله وجع وعازيز يفردا. فهتمت كده؟ افرض هو عازيز يقعد فوق. والشيخ مستريح تحت فلماذا - 01:39:39

كلف الطلاب كلهم ان هم يجلسوا تحت. فهنا عمر ابن الخطاب جلس على ركبته صح؟ والنبي صلى الله عليه وسلم واضح ان هو كان قاعد فعازيز يقول لك ان ده امر عادي يعني امر فعله كبار الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم هل انكر عليه؟ لم ينكر. فاهم؟ الرسول عليه الصلاة والسلام انه يقوموا الى - 01:39:59

نعم لا يقول لأ الحديث اللي هو فيه حديث ده يعني صححه بعض اهل العلم ان من احب ان يتمثل له الناس قياما. يعني ايه؟ يعني انت تريد ان الناس يقوموا وانت قاعد. تحب ذلك. تريد ان توقر به. طبعا ده من الكبر. فاهم؟ انما افرض واحد ببسالك - 01:40:17
نفترض ان انت جيت سألتني بعد الدرس. هل لازم ان انا اقوم اقف وانا بجوابك؟ مش لازم. فهتمت كده؟ طب انا جالس في المستوى ده. افرض انت عازيز تقعد فوق هنا عادي - 01:40:37

فهنا يا شباب؟ انا انا اشوف ان ان خدوا بالكم اللي بيتعب في الاتجاه ده شباب يقصر في الاتجاه الاخر. تلاقيه مهتم جدا باشياء كمالية زي واحد بيفكر قال لك احنا عازيزين نعمل تجديد الخطاب الديني. قلت له ايه يعني هتجده ازاى؟ قال لي يعني الدرس بدل ما بنديه في الاوضة نديه في الحديقة. هو ده تجديد الخطاب الديني؟ يعني عازيز يقول لهم نفس الكلام اللي هيقوله في الاوضة - 01:40:46

في الحديقة. اه. انت جددت في ايه كده؟ وتلاقيه بدأ قلع الجلاية ولبس البدلة فاكر كده انه جدد الخطاب؟ ما الخطاب هو هو. هو الخطاب طلع لابس بدلة؟ ففي انسان بيعمل حاجات غريبة يعني - 01:41:06
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثة. عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة - 01:41:18

ثلاثا حتى تفهم عنه. واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثة. طبعا هو يريد ان يستدل البخاري من هنا ان المعلم قد يكرر المعلومة لكن لا لا يعني اذا وجد ان الطالب مهما كرر له لا لا يفهم الافضل ان هو يترك المعلومة. يعني ايه يا شباب؟ يعني هو يريد ان يقول ان العالم قد - 01:41:28

اكرر العلم مثلا واحد قال لي انا بصراحة مش فاهم المسألة دي. فكررتوها مرة واثنين وثلاثة اذا انا كررتها ثلاثة معناها انا انا انا استطيع ان افهمه ان هو مش فاهمها. صح ولا لا يا شباب؟ مم. الاكثار من هذا تضيع وقت - 01:41:48

وانا كنت بعمل كده بصراحة لو انا لو انا بذاكر في كتاب بحاول افهم كل كلمة فيه. اذا حسيت بجد ان هي وقفت معي بتجاوزها. باعمل عليها خط واكتب صفحة مسلا عشرين لصفحة ثلاثين ما فهمتهاش. وده حصل معي كتير - 01:42:03

ان انا اقول صراحة حاسس ان انا ما فهمتهاش. اعمل ايه؟ اوقف الكتاب لأ. بتجاوزها وده الصح. فهو يريد ان يقول ان العالم قد يكرر العلم لكن لا ينبغي ان ان ان يزيد منه هذا التكرار. آ اذا رأى ان الطالب لا يفهم مثلا - 01:42:18

اتفضل. نعم الشرح قوله كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه هذا ادب من آ من الاداب النبوية. والحكمة من تكرار من تكرار

كلامه صلى الله عليه وسلم - [01:42:32](#)

ان يفهم كلامه. وعلم من هذا انه اذا فهم كلامه من اول مرة فلا داعي لاعادته. هو الواضح من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فانه لم يكن يعيد كل كلمة تكلم بها ولا يليق بالرجل العادي فضلا عن النبي صلى الله عليه وسلم المبلغ. لكنه صلى الله عليه وسلم اذا احس

ان كلامه غير - [01:42:43](#)

غير مفهوم فانه يعيده ثلاثة. قال واذا اتى على قوم يحسن كلامه غير مفهوم؟ كلامه. غير مفهوم. كلامه غير مفهوم فانه يعيده ثلاثة

يدل على ايه يا شباب ان ان المعلم لابد ان يلاحظ الطالب - [01:43:03](#)

وان يتفقد مش فقط بيلقي كذا. وبعض المعلمين آا اذا كان يسجل درسا فيخرج على الطالب ان هو يعني يأخذ يعني يناقشه او

يراجعه مراعاة للتسجيل. وهذا في رأي خطأ خطأ كبير جدا. احنا مش بنمثل على المسرح - [01:43:18](#)

احنا عندنا هدف ايه هو ايصال العلم الى المتلقي. فاذا انا شعرت ان الطالب مش فاهم ايه؟ لماذا لا اراجع؟ لماذا لا اسأل حتى اتأكد يا شباب احيانا الانسان يلزم نفسه باشيء هي اصلا خلاف المقصد الاصلي. فالمفروض انك تبلغه العلم فمممكن تسأله مرة. ممكن تطرح

عليه - [01:43:35](#)

السؤال او ممكن هو يسألك وانت تجيب او تكرر ماشي قال واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثة. فكان من هدي النبي

صلى الله عليه وسلم في الاستئذان ان يستأذن ثلاثة فان لم يرد لم يرد عليه بعد الثلاثة - [01:43:54](#)

والسلام في هذا الحديث هو سلام استئذان. وهذا دليل على ان السلام استئذان فلا يلزم المستأذن ان يقول السلام عليكم. ادخل عن

ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران. رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد

صلى الله عليه وسلم. والعبد - [01:44:09](#)

اذا ادى حق الله وحق مواليه. ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها. ثم اعتقها فتزوجها فله

اجران الشرح قال رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم فهذان اجران. اجر الايمان الاول واجر الايمان

الثاني. وقال قال والعبد - [01:44:28](#)

الملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه اي لم لم لم يطغى اداؤه لاحدهما على الثاني. قال ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها احسن

تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها. فهو صاحب معروف عليها من جهتين. من جهة التعليم والتأديب وهذا هو الشاهد

من الحديث. ومن جهة عتق - [01:44:50](#)

ثم زواج ثم زواجه منها فقد تخلصت من الرق واصبحت تراث منها. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج

ومعه خلال فظن انه لم لم لم يسمع النساء - [01:45:10](#)

فوعظهن وامرهن بالصدقة. فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم. وبلال يأخذ في طرف ثوبه. الشرح خطب النبي صلى الله عليه وسلم

خطبة العيد فظن انه لم يسمع النساء لبعدهن. فوعظهن يستفاد من هذا مشروعية تخصيص النساء بموعظة في رواية اخرى ان

النساء قلنا للنبي صلى الله - [01:45:23](#)

الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا من نفسك يوما تخلصنا فيه بالموعظة او نحو ذلك. نعم. لأ هو بيختصر هو حتى بيختصر

الروايات لان هذه الرواية اصلا طويلة - [01:45:43](#)

ودي ميزة الكتاب ده يا شباب ان الكتاب ده حاول ان يأتي لك باوسع رواية للحديث قدر الامكان. طبعا الكتاب ده هو مش مختصر

الزبيدي لا هذا مختصر اجتهاد من الشيخ نفسه - [01:45:53](#)

الي هو الشيخ الشفري فهو الكتاب ده اجتهاده هو. فلذلك هو حاول ان يعني في رأيي ثلاث اشياء قدمها. الاولى ان هو يحافظ على

الابواب تمام؟ ويأتي بالروايات كاملة ويذكر معاني او غريب الحديث. يعني ما يتركش كل الايه؟ شرح الحديث وانما فقط المعاني -

[01:46:03](#)

لا ما فيش مطابقة خالص بالعكس والترتيب كمان مختلف لأ ما انا لأ ده ده للحفظ افضل لا دا للحفظ جميل جدا دا افضل من دا. لكن

ماشي. يستفاد من هذا مشروعية تخصيص النساء بموعظة في خطبة العيد اذا لم يسمعن الخطبة العامة. اما اذا سمعن بالمكبرات فلا داعي لخصن بالخطبة دي خطبة. قال وامرهن بالصدقة فيه مشروعية الامر بالصدقة في خطبة العيد. فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم. وفي هذا مشروعية جمع الصدقات في خطبة العيد - 01:46:35

فيه ان المرأة حرة في مالها. فلم يرجعن الى ازواجهن او ابائهن للاستئذان منهم. قال وبلال يأخذ في طرف ثوبه فيه جواز الاستعانة بالغير لان بلال رضي الله عنه جعل يجمع هذه الصدقات في طرف ثوبه - 01:46:55

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما نسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ طبعاً ما هي المشكلة يا شباب ان لما الزبيدي رحمه الله بيأتي بالرواية المختصرة - 01:47:10

دي معناها ايه؟ معناها ان الرواية التامة للحديث انت لن تقرأها نهائياً صح لانه مش مش هيكورها في موضع ثاني. فده اللي لاحظته بقى هنا الشيخ. ان هو قال انت كده مش هتقرأ الحديث غير مرة واحدة. فيبقى اجيب لك الايه - 01:47:20

اللفظ الاوسع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك. لما رأيت من حرصك على - 01:47:34

ايوة رأيت عن حرصك الحرص معنا يا شباب ان المعلم يرى في الطالب انه لا ضنين بكل معلومة. حريص على العلم. فلذلك يعني انا كنت اقول انت تنال من المعلم بقدر حرصك. لان هو كل ما يراك انت تهتم بالعلم وواعي للعلم وتستغل وقتك وتحفظ. لا شك ان هو لن

- 01:47:46

يعني لن لن يبخل عليك. فاهم؟ نعم. قال صلى الله عليه وسلم اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصاً من قلبه او نفسه الشرح سأل ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ فاثني رسول فاثني صلى الله عليه

وسلم على ابي هريرة وبين ان - 01:48:06

هذا السؤال متوقع ان يكون منه. ثم قال لما رأيت من حرصك على الحديث. ففيه تزكية واضحة لهذا الصحابي الجليل بانه حريص

على الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:48:26

قوله اسعد اسعد الناس بشفاعتي. اسعد اسم تفضيل. فدل هذا على ان الناس متفاوتون في شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم وحظهم في فيها مختلف. من قال لا اله الا الله خالصاً من قلبه او نفسه فيه دليل واضح على اهمية الاخلاص. وان هذه الكلمة لا تؤتي

ثمارها الا اذا قالها صاحبها مخلص - 01:48:36

لله تؤتي ثمارها ده امر يعني بسيط هي لا تقبل الا اذا كانت خالصة لله لو تؤتي ثمارها ده امر يعني ثانوي لا تقبل اصلاً الا اذا كانت لله.

ولكن يا شباب هذا هذا ليس للحكم بالايمان وانما هذا آآ لنفع الايمان في الآخرة. اما - 01:48:56

كل من اظهر الايمان فهو مؤمن الا ان يأتي بما يكفره يعني اقصد اقول ان بعض الناس عندنا في مصر طلعت جماعة اسمهم التوقف

والتبين ان هم لا يشهدون باسلام احد الا بعد ان يختبروه. افكروا ان الاحاديث دي معناها لا تشهد - 01:49:13

لا احد بالاسلام الا لما تشوفوه مخلص يعني. لا لذلك كل النصوص دي علقت بالحكم الديني ولا الاخروي حرقه آآ حرمت عليه النار او

دخل الجنة فهي تتكلم انما في الدنيا تجرى عليه الاحكام بمجرد ما اظهره من الايمان - 01:49:27

ومن مقتضيات الاخلاص ان يعمل بما دلت عليه وما استلزمته. والا فان قولها المجرد لا ينفع صاحبها بل لابد ان يأتي بمقتضياتها

ومستلزماتها حتى تكون نافعة له يوم القيامة. وقوله خالصاً من قلبه او نفسه هذا شك من الراوي والمعنى متقارب - 01:49:44

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال سمع عن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض

العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد - 01:50:00

ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق لم يبق عالماً. اتخذ الناس رؤوساً جهالاً فاستلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا.

الشرح هذا حديث قد سبق بسياقات اخرى. وفي هذا السياق تفسير كيفية انتزاع العلم وانه لا لا ينزع من من الصدور بل ينزع بموت

01:50:10 - بموت العلماء. فلا -

العلماء يموتون تباعاً حتى لا يبقى إلا الجاهل. قال صلى الله عليه وسلم حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً فسئلوا فأفتوا فافتوا بغير علم اضلوا واضلوا فليس عندهم علم وعندهم جرأة على شرع الله. فقد فقدوا العلم وفقدوا الورع فليتهم أصبحوا جهالاً وقالوا لا ندري. لكانوا معذورين لكنهم افتوا فتوى فتوى - [01:50:30](#)

مبني فتوى فتوى مبنية على التخمين والهوى. فكانت النتيجة ان اضلوا انفسهم واضلوا غيرهم. وفي الحديث دليل على عظم الفتوى بغير علم وانها سبب في ضلال الانسان اولا واضلال غيره. نعم. كلاهما اذا الانسان يعني عرف ان فلان هذا ليس من اهل العلم ثم سأل هذا - 01:50:51

طبعاً مذبذب هو كمان بلا شك عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوماً من نفسك فوعدهن يوماً لقيهن - 01:51:11

فيه فيه فواعظهن وامرهن. فكان فيما قال لهن ما منكن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار. فقالت منهن واثنيتين قالوا اثنتين. وفي رواية عن عن ابى هريرة كان لها - 01:51:23

الا كان لها حجابا من النار الا كان لها حجابا من النار. فقلت امرأة منهن واثنين فقال واثنين فقال واثنين. وفي رواية عن ابي هريرة رضى الله عنه لم يبلغ الحين - 01:51:39

الشرح قوله غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن اي استأثروا بالحظ الوافر من المجالس النبوية فطلبت منه يوما يوما من نفسه صلى الله عليه وسلم. وظاهر الحديث انه وعظهن في يوم واحد. فليس في الحديث دليل مشروعية الدرس الاسبوعي للنساء. ولا شك ان تعليم - [01:51:54](#)

نساء المسلمين لا ينكر لكن لا يكون دليله هذا الحديث. قال ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا اي الا كان هذا الولد الذي قدمته حجابا وضبط وضبط ايضا حجاب - 01:52:14

وحجاب فاعل وكان وكان تامة. من النار فقاتل امرأة منهن تامة يعني اللي هي ايه؟ تامة. اه. ليست ناراً. لأ يعني ليست ناقصة تحتاج الى ايه مبتدأ وخبر تدخل عليه لأ. كان يعني وجد او حصل. اه - [01:52:27](#)

من النار فقالت امرأة منهم واثنين فقال واثنين. اي يموت لها ثلاثة او اثنان من الاولاد الذين لم الذين لم يبلغوا التكليف يكونون حجابا لها من النار. وورد في بعض الروايات وواحد قال وواحد. فائدة - [01:52:43](#)

هو يريد ان يقول اني لا بأس بانك انت تجعل لهن آآ يعني تعليم وبس مش من هذا الحديث. وبيقول ان هذا الحديث فيه اجعل يوما. يوم واحد. لا لا مش شرط هو يريد ان يقول يا محمد ان الحديث يدل على انهن اردن ان يخلصن بموعظة - 01:52:58

تمام كده ؟ انت بقى عاوز انك انت تخصصهن كل اسبوع بدرس براحتك بس الحديث ده ما فيهوش الدلالة دي هو ده رأيہ. يعني عايز يقول ان دي محل نظر. هل هم قصدوا ان تجعل لنا كل اسبوع يوم - 01:53:18

لأما قالوش كده. لم يقولوا اجعل لنا يوما في الاسبوع. فهمت كده؟ هم. فهي مسألة يعني اجتهادية. اتفضلي نعم؟ اهو لم يبلغوا الحنف اه الحنف اللي هو ان هو يعني يذنب او ها اتفضل. نعم - 01:53:33

لا لا لا تقدم يعني ان هو تحتسبه. ان هو مات ولدها وهي احتسبته لله. فهمت ماشي فائدة هذا الحديث هذا الحديث فيه ترغيب للنساء فلا تكون كل الكلمات الموجهة للنساء ترهيبا وسياسة. فالموازنة بين الترغيب والترهيب امر مهم - 01:53:51

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب. قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض. ولكن من نوق ذلك. انما - 01:54:11

ذلك ولكن هون فتح الكهف. لا ذلك. اه نعم نعم. لان المخاطبة اذا كانت انشى يبقى ذلك اذا كانوا جماعة ذلكم وقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك - 01:54:26

الشرح طبعاً الشاهد من الحديث ما هو؟ آآ مراجعة الاليه؟ الطالب للعالم. اللي هي راجعته ماشى الشرح المعنى الصحيح للاية ان

المؤمن يحاسب حساب عرض. فتعرض اعماله عرضا اجماليا. واما من نوقش الحساب واخذ بالقليل والكثير فانه يهلك - [01:54:40](#)
عن ابي شريح رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدا من يوم فتحه يقول قولاً سمعته اذناي اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمة الله ولم يحرمها الناس. فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دماً - [01:55:00](#)

ولا يعضد ولا يعضد بها شجرة. فان فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله تعالى قد اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيه ساعة من النهار. ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس. وليبلغ الشاهد الغائب. الشرح. هذا الحديث - [01:55:20](#)

في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في الفتح. وقد روى ابو شريح رضي الله عنه هذا الحديث لما رأى لما رأى الجيوش التي يعدها بعض امراء لقتال ابن الزبير في مكة. فحدث بهذا الحديث من باب النصيحة. ومن باب انكار المنكر واكد حديثه فقال سمعته - [01:55:40](#)

ووعاه قلبي وابصرته عيناي. فان قيل كيف الجمع بين قوله ان مكة حرمة الله حرمة الله ولم يحرمها الناس. وبينما ثبت ان ابراهيم عليه السلام هو الذي حرم مكة فالجواب ان التحريم مراحل. تحريم تشريعي فهذا من الله عز وجل. والتحريم بمعنى الاظهار والابانة والاعلان وهذا حصل من ابراهيم عليه السلام - [01:55:57](#)

قال فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دماً. فالدماء محرمة عموماً ومحرمه تحريماً اشد في مكة. قال ولا يعضد بها شجرة. اي. ولا تعضد. ولا يعضد بها شجرة - [01:56:17](#)

اي لا لا يقطع لا يقطع الشجر الذي في مكة. مراعاة لحرمة مكانها والنهي والله اعلم عن قطع الشجر الذي ليس للانسان فيه دخل الذي نبات في الصحراء او في مكان ما من غير زراعة. وليس هو نهياً عن جميع الاشجار - [01:56:30](#)

قال فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله تعالى قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم. وهذا جواب مسقط لمن اراد ان يقاتل في مكة - [01:56:45](#)

وفي هذا دليل لدليل للقاعدة المعروفة انه لا قياس مع النص. والقياس مع النص فاسد الاعتبار قال ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فاذا فاذن الله سبحانه وتعالى لرسوله لم يكن اذنا طويلاً دائماً بل هو ساعة من نهار. قال وليبلغ - [01:56:55](#)

يبلغ الشاهد الغائب لاهمية ما تضمنته هذه الخطبة من المحافظة على الاعراض والدماء وغيرها عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تكذبوا علي فان من فانه من كذب علي فليجل النار عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه -

[01:57:13](#)

قال سمعت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل. لاحظ يعني يريد ان يقول البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كما امر الصحابة ليبلغ - [01:57:31](#)

الشاهد منكم الغائب امرهم بالاحتياط وهو ان الانسان مأمور بتبليغ العلم لكنه مأمور بالاحتياط في العلم يعني مثلاً ما يكون آ عالم ينصح طلابه ببث العلم والدعوة والتعليم لكنه مع ذلك يقول لهم اتقوا الله لا تخفوا ما ليس لك به علم احتط في الرواية تثبت -

[01:57:41](#)

فيها ماشي. عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتنبأ فليتنبأ مقعده من النار دل هذان الحديثان على التشديد في امر الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من كبائر الذنوب.

وان صاحبه متوعد بالنار. وقد وقع بعض الناس في الكذب على - [01:57:59](#)

صلى الله عليه وسلم فصار يكذب بحجة ترغيب الناس في الاعمال الصالحة. او في قراءة القرآن. فهذا رجل كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً طويلاً في فضائل السور - [01:58:20](#)

بدأ به من الفاتحة وانتهى الى سورة الناس. وكانت حجة ان قال رأيت الناس انشغلوا بالفقه والاحكام فاحببت ان اصرفهم الى القرآن.

اه كان بعضهم يقول انا اكذب للنبي وليس على - 01:58:30

فهمت؟ شفت الشيطان ييلعب بالانسان ازاى؟ قال لك انا بكذب لصالح يعني النبي عليه الصلاة والسلام لاني بخلي الناس يقرأوا الاحاديث. لا يمكن ان لا يمكن ان يحتاج الانسان الى الكذب الا بقدر ضعف علمه بالصدق. هل هذا الرجل اذا كان يعلم ما جاء في

القرآن والسنة من - 01:58:40

اقبال على كتاب الله كان سيحتاج الى هذا الكذب؟ ابدا. لا يحتاج الى الكذب. لا يحتاج الانسان الى ضعيف الحجة الا لجهله بقوة

الحجة. لو كان يعرف قوة الحجة ما كانش يحتاج - 01:59:01

انه يكذب او يغش في الحجة واعجب من هذا ان بعض المفسرين اخذوا هذا الحديث وقطعوه. فذكروا عند تفسير سورة البقرة ما

كذبه في البقرة. وفي ال عمران وفي ال عمران ما كذبه في - 01:59:11

تحتاج ان يذكر فيها فضل؟ ما هو كله كلام الله تبارك وتعالى هدى ونور وبينات زي الصحابي الصحابي اذا كان صحابيا فلا يحتاج ان يذكر فيه فضل خاص. هو داخل في الفضل العام. كذلك كتاب الله. فانت لا تحتاج انك انت تأتي الى فضائل لسورة ياسين او غيره.

هي من كتاب الله سبحانه وتعالى. اذا - 01:59:25

ثبت فيها فضل اذكره لكن هي هي من القرآن فهي هدى ونور قال ولا شك ان هذا لا يجوز لكن هؤلاء الذين صنعوا هذا من من

المفسرين عذارى عذرهم الجهل. اذ لم يعلموا لم يعلموا بحال هذا - 01:59:43

الحديث وانه مكذوب. وقد الف ابن الجوزي رحمه الله كتابا في الموضوعات جمع فيه طائفة كثيرة مما كذب على النبي صلى الله

عليه وسلم. مع العلم ان فيه شيئا من التساهل - 01:59:59

حيث ذكر بعض الاحاديث الصحيحة في هذا الكتاب. ومن المعلوم ان ان من يعني يقصد التساهل في ادخال الحديث في

الموضوعات. طب يا شباب وصلنا فين احنا؟ ومن المعلوم ان من اكذب - 02:00:09